



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



الموضوع:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التحصيل المدرسي لدى تلاميذ
المتوسط

دراسة ميدانية بمكتب التوجيه والإرشاد المدرسية ولاية الأغواط -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التربوية

إشراف الأستاذ:
مصعب جعفرورة

إعداد الطلبة:
1. غربي نورالدين
2. قمري مصطفى

السنة الجامعية: 2025-2024

شكر و عرفان

قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم
"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" سورة ابراهيم
الحمد لله نعمده حمدا كثيرا على نعمه التي لا تحصى ولا تعد
ونشكره على توفيقه لانجاز هذا العمل.

كما نخص بالشكر الأستاذ الفاضل "مصعب جعفرورة" لما منحه
من جهد ووقت وارشادات وتوجيهات ودعم لانجاز هذا العمل
كما نتوجه بالشكر لجميع أساتذتنا المحترمين في مراحل الدراسة لما
قدموه من مجهودات للارتقاء لهذا المستوى دون أن ننسى مستشاري
التوجيه بمدينة الاغواط

و أخيرا نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا
العمل المتواضع



الإهداء

إلى أبي العطوف....قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علّمني
كيف أعيش بكرامة وشموخ

"رحمة الله عليه"

إلى أمي الحنونة.....لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي

ملحمة الحب وفرحة

العمر، ومثال التفاني والعطاء.

إلى إخوتي....سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى جميع أفراد أسرتي من قريب و من بعيد

إلى الأهل و الأصدقاء

أهدي بحثي هذا.

قمري مصطفى

إلى الوالدين الكريمين

عرفانا بفضلهم علي وبما غمراني به من دعوات أنارت لي الطريق

إلى كل أفراد عائلتي الافاضل

إلى كل من في ذاكرتي ولم تذكرهم مذكرتي

غربي نور الدين

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في الطور المتوسط، حيث إنطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟ الذي تفرع إلى التساؤلات الجزئية التالية:

- ما مدى إسهام خدمات الإعلام والتوجيه التي يقدمها مستشار التوجيه في تحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ؟
 - كيف يؤثر التقويم البيداغوجي الذي يقوم به مستشار التوجيه على تحقيق النجاح المدرسي وتقليل معدلات الرسوب؟
- وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والعينة العشوائية البسيطة والتي شملت (44) مبحوث، تم جمع المعلومات منهم بواسطة تقنية الاستبيان، وكانت أهم النتائج المتحصل عليها كالتالي:
- تساهم خدمات الإعلام والتوجيه التي يقدمها مستشار التوجيه في تحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ من خلال مساعدتهم على اختيار المسارات الدراسية المناسبة.
 - تؤدي متابعة التلاميذ والتقويم البيداغوجي من قبل مستشار التوجيه إلى تحقيق النجاح المدرسي وتقليل معدلات الرسوب.
- الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه، التحصيل الدراسي، الأداء الأكاديمي، التلميذ .

Study Summary:

The study aims to understand the role of the school guidance counselor in improving the academic achievement of middle school students. The study began with the following main question: What is the role of the school guidance counselor in improving students' academic achievement? This question branched into the following sub-questions:

- To what extent do the information and guidance services provided by the guidance counselor contribute to improving students' academic performance?
- How does the pedagogical assessment provided by the guidance counselor affect academic success and reduce failure rates?

We relied on the descriptive approach and a simple random sample, which included (44) respondents. Information was collected from them using questionnaire technology. The most important results obtained were as follows:

- The information and guidance services provided by the guidance counselor contribute to improving students' academic performance by helping them choose appropriate academic paths.
- Student monitoring and pedagogical assessment by the guidance counselor lead to academic success and reduced failure rates.

.Keywords: guidance counselor, academic achievement, academic performance, student

فهرس المحتويات

/	الإهداء
/	الشكر والتقدير
/	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: بناء الموضوع	
ص04	أولاً: إشكالية
ص04	ثانياً: الفرضيات
ص05	ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع
ص05	رابعاً: الأهمية والأهداف
ص05	خامساً: المفاهيم
ص09	سادساً: المقاربة النظرية
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
ص12	أولاً: الدراسة الأولى
ص12	ثانياً: الدراسة الثانية
ص14	ثالثاً: الدراسة الثالثة
ص15	رابعاً: الدراسة الرابعة
ص17	خامساً: الدراسة الخامسة
ص17	سادساً: الدراسة السادسة
الفصل الثالث: الطريقة والأدوات	
ص20	أولاً: مجالات الدراسة
ص20	ثانياً: المنهج المستخدم
ص20	ثالثاً: أدوات جمع المعلومات
ص20	رابعاً: المعاينة
ص21	خامساً: خصائص عينة الدراسة
الفصل الرابع: النتائج والمناقشة	
ص24	أولاً: تحليل بيانات الفرضية الأولى
ص30	ثانياً: تحليل بيانات الفرضية الثانية
ص37	ثالثاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى
ص38	رابعاً: مناقشة نتائج الفرضية الثانية
ص41	خامساً: الاستنتاج العام

فهرس المحتويات

ص41	خاتمة
/	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجنس	21
02	الخبرة	22
03	تأثير وضوح المعلومات حول المسارات الدراسية على نتائج التلاميذ	24
04	العلاقة بين توجيه التلاميذ حسب قدراتهم ووجود فرق في أدائهم الأكاديمي	24
05	أثر أسلوب اللقاءات التوجيهية على نوع التحسن الأكاديمي لدى التلميذ	25
06	العلاقة بين تنظيم أبواب مفتوحة وتأثير التوجيه على سلوك التلاميذ	27
07	العلاقة بين رضا المستشار عن خدمات التوجيه ومدى مساهمتها في تحسين الاداء الأكاديمي	28
08	العلاقة بين إستخدام الملصقات التوجيهية وتحسين الجوانب الأكاديمية لدى التلميذ	29
09	العلاقة بين تقديم خطط علاجية للتلاميذ المتعثرين ومستوى تأثير تدخلات مستشار التوجيه في تقليل معدلات الرسوب	30
10	أثر التعاون مع الاساتذة في متابعة أداء التلاميذ على نسبة الانتقال الى المستويات التعليمية الاعلى	31
11	أثر تقديم النصائح التحفيزية للتلاميذ المقبلين على إمتحان "البيام" على تفسير أسباب ضعف النتائج في المواد الاساسية	32
12	أثر تجاوب التلاميذ المتعثرين مع طلب المساعدة على أبرز العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي	33
13	أثر تقديم معلومات دقيقة حول نظام الإكمالي (للسنة أولى متوسط) على إدراك عوائق النجاح المدرسي	34
14	أثر متابعة التحصيل الدراسي للتلاميذ على تقليل معدلات الرسوب	35
15	علاقة وضع خطط علاجية لتحسين الاداء بأثر التوجيه في رفع نسبة الانتقال الى المستوى الاعلى	36

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
/	الاستبيان	01
/	تفريغ بيانات الدراسة بواسطة برنامج SPSS	02
		03
		04
		05
		06
		07

مقدمة :

يأخذ التوجيه المدرسي أهمية كبيرة في الدراسات النفسية والتربوية لأهميته في حياة التلميذ المتدرب في تحديد مصيره عن طريق توجيه التلميذ ورعايته الى جانب تعليمه وشاعت فكرة الاهتمام بالفرد ككل بكل جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية فإن مستشار التوجيه يقوم بمساعدة التلميذ على اختيار الشعبة التي يريد مزاولة الدراسة فيها ويقوم بشرح المسارات المهنية والتكوينية للشعب ، ومساعدته على اكتشاف قدراته وامكاناته كما يسعى في تحقيق اهداف العملية التعليمية التعليمية وتحقيق النمو السليم والمتكامل لشخصية التلميذ وأيضا يقوم المستشار بمساعدة التلميذ على تحقيق التوافق الدراسي والتغلب على المشكلات التربوية ويؤدي به على التوافق النفسي ويبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال المهام التي يجب عليه القيام بها لتقديم خدمات ارشادية وهي وسيلة لنجاح التلميذ في البيئة المدرسية وتحقيق النمو السوي لميولاتهم وقدراتهم واستعداداتهم بأساليب منظمة، ويهدف مستشار التوجيه على مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني واختيار نوع الدراسة المناسبة وذلك بتوفير خدمات ارشادية وتوجيه فعالة من أجل السير بهم إلى تحقيق نتائج دراسية جيدة والمساهمة في تحقيق نوع من التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي مما يلعب التوافق دور مهم في حياة التلميذ لتسيير حياته التي يعيشها بكونه يعتبر حالة من التوازن والاشباع ويتميز الفرد عن غيره في التوافق بأن توازنه وفق ماترغبه ذاته بحيث يكون التوافق علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة التي ينتمي اليها ومن هنا تتحقق الفائدة المرجوة من عملية التوجيه ولذلك فهي تعتبر عملية مهمة وضرورية نظرا للدور الذي تلعبه وخصوصا في مرحلة الطور المتوسط ،ومن هنا تبدأ أهمية مستشار التوجيه وتجلى بوضوح في مدى قدرته على اكتشاف أسباب التعثر الدراسي لدى التلاميذ، والعمل على معالجتها ضمن مقارنة شمولية تراعي الخصوصيات الفردية والبيئية لكل حالة، ويكتسب هذا الدور أهمية مضاعفة في الطور المتوسط، نظرا لحساسية هذه المرحلة العمرية التي يمر فيها التلميذ بتغيرات نفسية وجسمية ومعرفية كبيرة، تجعل الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، وانطلاقا من هذه المعطيات، يسعى هذا الموضوع إلى تسليط الضوء على الدور المحوري الذي يضطلع به مستشار التوجيه في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال دراسة المهام التي يقوم بها، والتحديات التي يواجهها، والآليات التي يعتمد عليها في أداء عمله، وذلك بهدف إبراز مدى تأثير هذه الوظيفة التربوية على تحقيق التلميذ لنجاحه الأكاديمي واستقراره النفسي ولقد تطرقنا في موضوع مذكرتنا هذه الى أربعة فصول كانت كالآتي :

مقدمة :

الفصل الأول : والذي يتناول بناء الموضوع : من خلال الإشكالية والتساؤلات والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع مع أهمية الموضوع وأهدافه اضافة على ذلك التحديد اللغوي والاصطلاحي والاجرائي لمفاهيم الدراسة كما تكلمنا عن المقاربة النظرية المعتمدة وتطبيقها على موضوع البحث الفصل الثاني : تناولنا فيه الدراسات السابقة ولقد تطرقنا فيه من خلال اعتماد 5 دراسات سابقة

الدراسة الاولى: قام بها الباحث موفقمراد تحت عنوان : معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،

الدراسة الثانية : قام بها الباحث برو محمد، تحت عنوان : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية

الدراسة الثالثة : قامت بها الباحثة سميرة بوزناد ، بعنوان " التوجيه المدرسي وسياسة الإصلاح التربوي في الجزائر بين الواقع والآفاق"

الدراسة الرابعة : قام بها الباحث أحمد شباح، بعنوان: "معايير التوجيه المدرسي وأثارها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والنجاح في شهادة البكالوريا"

الدراسة الخامسة : من إعداد الباحث بورزق نوار بعنوان: دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثنائية مصطفى بن بولعيد الشريعة ولاية تبسة

الفصل الثالث : الطريقة والأدوات وتناولنا فيه النقاط الآتية :مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والمعينة وأخيرا خصائص العينة

الفصل الرابع :النتائج والمناقشة باعتماد التحليل الإحصائي والسوسيولوجي وتوصلنا فيه من خلال :

- تحليل نتائج الخاصة بالفرضية الأولى

- تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

- نتائج العامة للدراسة

الخاتمة

الفصل الأول

بناء الموضوع

أولاً: الإشكالية

يُعدّ التحصيل الدراسي حجر الزاوية في تقييم فعالية العملية التعليمية، ويشكل مؤشراً أساسياً لمستقبل الأجيال. وفي خضم الاهتمام المتزايد بتطوير المنظومات التربوية، يبرز الطور المتوسط كمرحلة حرجة في حياة التلميذ، إذ ينتقل فيها من بيئة تعليمية بسيطة إلى أخرى أكثر تعقيداً وتطلباً. هنا تزداد أهمية الدعم الموجه للتلاميذ لمساعدتهم على التكيف مع المواد الدراسية المتنوعة، والمتطلبات الأكاديمية المتصاعدة، بالإضافة إلى مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية التي تصاحب مرحلة المراهقة. ضمن هذا السياق، يُنظر إلى مستشار التوجيه كعنصر فاعل ومحوري، يُنط به دور أساسي في توجيه التلميذ، ودعمهم أكاديمياً ونفسياً، وبالتالي المساهمة في تحسين تحصيلهم الدراسي.

ومع ذلك، وعلى الرغم من الإقرار النظري بأهمية هذا الدور الحيوي، تظل هناك إشكالية عميقة ومعقدة تحيط بمدى فعالية مستشار التوجيه وتأثيره الحقيقي والمباشر على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط في الواقع الميداني للمؤسسات التربوية. فالإطار النظري يصف مستشار التوجيه كمرشد أكاديمي ومهني ونفسي، قادر على التدخل لمواجهة الصعوبات التعليمية، وتنمية مهارات التعلم، واكتشاف الميول والقدرات. لكن الواقع العملي غالباً ما يكشف عن فجوة بين هذه التطلعات والمهام الفعلية التي يقوم بها مستشار التوجيه، مما يثير تساؤلات جوهرية حول قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه بخصوص الارتقاء بالتحصيل الدراسي.

ومنه طرح التساؤل الرئيسي التالي : ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

التساؤلات الجزئية:

- ما مدى إسهام خدمات الإعلام والتوجيه التي يقدمها مستشار التوجيه في تحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ؟

- كيف يؤثر التقويم البيداغوجي الذي يقوم به مستشار التوجيه على تحقيق النجاح المدرسي وتقليل معدلات الرسوب؟

ثانياً: الفرضيات

- الفرضية العامة : يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال مختلف أدواره التربوية والتوجيهية.

الفرضيات الجزئية :

- تساهم خدمات الإعلام والتوجيه التي يقدمها مستشار التوجيه في تحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ من خلال مساعدتهم على اختيار المسارات الدراسية المناسبة.

- تؤدي متابعة التلاميذ والتقويم البيداغوجي من قبل مستشار التوجيه إلى تحقيق النجاح المدرسي وتقليل معدلات الرسوب.

ثالثًا: أسباب إختيار الموضوع

لقد جاء إختيارنا لموضوع " دور المستشار في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في الطور المتوسط " نتيجة لمجموعة من الدوافع العلمية والذاتية، حيث يجمع هذا الموضوع بين ميولنا الأكاديمية واهتمامنا بالميدان التربوي، إضافة إلى الأهمية البالغة التي يكتسبها دور مستشار التوجيه في تحسين الأداء المدرسي للتلاميذ، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط التي تُعد من أكثر المراحل حساسية في المسار الدراسي. وتتمثل الأسباب الأساسية لإختيار هذا الموضوع فيما يلي:

- الرغبة في التعرف على مهام مستشار التوجيه التربوي، ومدى تنوع أدواره وتأثيرها في العملية التعليمية والتربوية.
- محاولة الكشف عن إسهام مستشار التوجيه في تحقيق نتائج دراسية إيجابية لدى التلاميذ، خاصة في الطور المتوسط الذي يُمثل مرحلة انتقالية حاسمة.
- السعي إلى معرفة أثر تدخلات مستشار التوجيه في تحصيل التلاميذ داخل المواقف التعليمية المختلفة، سواء من خلال التوجيه الفردي أو الأنشطة الجماعية.
- القناعة بأن للمستشار التربوي دورًا أساسيًا في توسيع خبرات المتعلم، وتسهيل بناء المفاهيم، ومساعدته على إشباع حاجاته النفسية والتعلمية.
- الإيمان بأن التلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى استشارات دقيقة ومبنية على أسس علمية لمواجهة مشكلاته الدراسية وتحقيق أهدافه التعليمية بكفاءة.

رابعًا: أهمية وأهداف الموضوع

- تكمن أهمية الدراسة في معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي في تحقيق التحصيل الدراسي وتحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ
- معرفة أهمية التوجيه لتحقيق التوافق الجيد للتلاميذ وتحسين مستواهم الدراسي والكشف عن المشكلات المدرسية منها العلائقية والسلوكية والنفسية
- كما يهتم البحث بتقديم توجيهات ونصائح وإرشادات تساعد مستشاري التوجيه في مرحلة التعليم المتوسط لإجتياز مختلف العقبات التي تعرقل مسارهم وذلك عن طريق معرفتهم من خلال موضوعنا هذا المتواضع الأهداف الرئيسة لعملية التوجيه والإرشاد وخصوصا في شقها الميداني .

خامسًا: تحديد المفاهيم

أ. تعريف الدور :

- **لغة :** كلمة "الدور" تأتي من "دار" بمعنى الطواف. هذا يعني أن الدور هو الحركة والنشاط في المجتمع أو العمل. حيث يحدد هذا النشاط مهام الدور ومتطلبات الدور وتفاصيل الدور، أما

الدور في اللغة العربية يعني الحركة عودة الشيء إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه، جمعها أدوار¹

- **اصطلاحاً** : مفهوم "الدور" مهم جداً فهو يغطي مجالات كثيرة مثل الاقتصاد والسياسة والاجتماع والطبيعة لا يخص مجالاً واحداً، ويعتمد على تحديد العلاقات بين الظواهر والمجموعات المختلفة.²

- **اجرائياً** : تشير كلمة دور إلى إضافة الشيء وتكون هذه الإضافة نتيجة واسطة أو وسيلة معينة أو تعديل في منظور معين ، وترادف هذه الكلمة دور (وظيفة) ويتم القيام بهذه الوظيفة للوصول إلى إنتاج وهدف معين.
ب. تعريف مستشار التوجيه :

- **لغة** : استشار: (فعل) استشار، يستشير، استشر، استشارةً، فهو مُستشير، والمفعول مُستشار. واستشارته في أمرٍ مهمُّه: طلب رأيه، طلب منه المشورة، واستشار الأمر: تبين، اتضح. والفعل (Conseiller): تعني تقديم النصائح لشخص ما؛ قيادته، توجيهه، منحه دليلاً، ومستشار التوجيه هو الشخص المكلف بإعلام وتوجيه التلاميذ.³

ويشير مصطلح المستشار في معاجم اللغة العربية إلى مصدر الفعل استشار يستشير، يعني استفسر عن شيء يجمله⁴

- **اصطلاحاً** : يعرف على أنه هو الذي يتولى رسمياً القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومركز التكوين، ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة، وتحدد النصوص والرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه.

يعرف مستشار **التوجيه** والإرشاد المدرسي بأنه شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع الدارسين كأفراد أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة.

كما يشار إليه على أنه أحد موظفي قطاع التربية وعضو في الفريق التربوي ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصيته وتحديد طموحاته وتعريفه

¹ - فؤاد إفرام البستاني. منجد الطلاب ط26 ، دارالمشرق، لبنان، د س، ص : 211.

² - المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، المدونة العربية : <https://blog.ajsrp.com>

³ - أحمد بلقمري ، دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، الطبعة الأولى، المسيلة: جامعة التكوين المتواصل، 2018، ص ص : 30-34.

⁴ علي بن هادية وآخرون ، القاموس الجديد للطالب ، معجم عربي ألماني ، المؤسسة التربوية للكتاب ، الجزائر ، 1991، ص : 54 .

الفصل الأول: بناء الموضوع

بقدراته وإبراز، ميوله كما يساعده على فهم نفسه وفهم محيطه كما يقوم المستشار بمتابعة الحالات المرضية وإحالتها إلى الأخصائيين إن استدعى الأمر.

وكذلك فالمستشار يعرف بأنه الشخص الذي يتولى رسمياً القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين، ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة والذي يندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وذلك لدراسة النتائج التي يتحصل عليها المتعلم في الفروض والاختبارات الفصلية. كما يعرف أيضاً بأنه شخص طبيعي، موظف في وزارة التربية الوطنية، متحصل على شهادة ليسانس في علم النفس، علم الاجتماع، يمارس نشاطات على مستوى قطاع التدخل، حيث ينشط مستشار التوجيه في ميدان التربية في مجالات الإعلام، التقييم، الإرشاد والتوجيه والاستقصاء والدراسة.

وعرف المستشار أيضاً على أنه أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقييم والتوجيه والاتصال وهي إحدى هياكل وزارة التربية الوطنية.

وقد عرف موريس روكلان ، (Mourice Rouchlin)المستشار على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفاء هم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.⁵

- اجرائياً : مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم ويمارس مهامه في الطور المتوسط والثانوي في مراكز توجيه وله برنامج تقديري سنوي يقدمه لمدير التوجيه سنويا ويقدم أيضاً نسخة لمدير المؤسسة ويقوم بعملية التوجيه والإعلام للتلاميذ وعملية التقييم بالحضور لإجتماعات التي يعقدها المدير مع الأساتذة حول النتائج المتحصل عليها وللإجتماعات التي لها علاقة بالتوجيه والقبول وإعطاء الملاحظات حول ذلك ، ويقوم بمتابعة نتائج التلاميذ والمشاكل النفسية والسلوكية والعلائقية.

ج. التحصيل الدراسي :

- لغة: التَّحْصِيل: كلمة أصلها الإسم تَحْصِيلٌ (في صورة مفرد مذكر) وجذرها حصل وتعني أيضاً كلمة تحصيل هي إكتساب العلوم والمعارف⁶

وهو أيضاً يعني: الحاصل من كل شيء، حصل الشيء أي حصل حصولاً والتحصيل تميز ما حصل وتحصل الشيء تجمع وثبتت⁷

⁵ <https://psychologydoorway.com> تاريخ الزيارة في 2025/04/25 على الساعة 22:00

⁶ - <https://www.almaany.com> تاريخ الزيارة : 2025/04/21 على الساعة 14:00

⁷ - ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر، لبنان، 1990، ص : 153

الفصل الأول: بناء الموضوع

- اصطلاحاً: يعرف على أنه معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة⁸.
- يعرفه شابلن 1791: "هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الإختبارات المقننة"⁹
- ويعرف أيضا على أنه كل ما يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المعلمين¹⁰
- كما يعرف على أنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الإستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه¹¹.
- ويعرف على أنه كل ما يكتسبه التلميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير، وقدرات على حل المشكلات، نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالإختبارات التي يعدها المعلمون¹².
- اجرائياً: يعتبر التحصيل الدراسي هو وصول التلميذ إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية، ويتم معرفة ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير التي يقوم بإعدادها وتجهيزها الأساتذة لكي يقيس من خلالها مستوى التلميذ في كل مرحلة من المراحل التعليمية.
- د. التلميذ (المتعلم):
- لغة: جمع تلاميذ، وهو طالب العلم، الذي يتعلم صنعة أو حرفة¹³.
- اصطلاحاً: هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما وجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية

⁸ - ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ص: 4

⁹ - أمل فتاح زيدان، التحصيل الدراسي، مجلة التربية والتعليم، المجلد 91، العدد 19، 2019، ص 299.

¹⁰ - الشاب خالد، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطلاب التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، التربية الحركية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2004، ص 33.

¹¹ - فاروق عبود فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص 13.

¹² - عبد الخالق ثروت، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003، ص 89

¹³ - جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للمالين، لبنان، بيروت، الطبعة 7، 1992، ص 198

الذي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه¹⁴.

والتلميذ ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية¹⁵. كما يعرف أيضا على أنه العنصر الأساسي الإطار للعلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والتلميذ لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي¹⁶.

- اجرائيا: التلميذ هو الشخص الذي يتلقى علم أو معرفة أو مهارة ما من المدرس في المؤسسة التربوية سواء في مرحلة الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي.

سادسا: المقاربة النظرية

تعد النظرية التفاعلية الرمزية واحدة من أهم المحاور الأساسية للنظرية الاجتماعية، وواحدة من أهم تصورات النظرية المعاصرة في السوسولوجيا، وتعد من أهم المحاور التي تناولت تحليل الانساق الاجتماعية، حيث توفر أساساً نظرياً رئيسياً لكثير من الأبحاث التي أجراها المتخصصون في العلوم الاجتماعية، كونها تهدف إلى تفسير الظواهر والعلاقات والتغيرات الحاصلة في المجتمع، فهي تركز على تفاصيل ورموز الحياة اليومية وما تعنيه هذه التفاصيل والرموز، ويعتبر المبدأ المركزي للنظرية التفاعلية أن المعنى الذي نستمد منه وننسبه إلى العالم من حولنا هو بناء اجتماعي ينتج عن طريق التفاعل الإنساني اليومي.

فبينما يدل الرمز في العالم الحقيقي على الشيء الذي يمثل موقف أو فكرة أو عاطفة أو تجربة، فهو في النظام التفاعلي يدل على أمور ذات معاني وإيحاءات مختلفة، وبالتالي فعملية التفاعل تسمح بتشكيل الرموز وتفسير المعاني وتعديلها من خلال عملية التفاعل الاجتماعي اليومي، كما تركز النظرية على كيفية استخدامنا وتعاملنا مع الأشياء وتفسيرها كرموز للتواصل مع بعضنا البعض، وكيف نخلق ونحافظ على الذات التي نقدمها للعالم، وكيف نخلق ونحافظ على الواقع الاجتماعي معتقدين انه حقيقي.

وقد حلل التفاعليون الرمزيون المجتمع من خلال المعاني التي يعطها الناس للأشياء والأحداث والأفعال، على اعتبار أن الناس يتصرفون وفقاً للمعاني التي يعطونها للعالم بدلاً من الحقيقة الموضوعية، وهذه المعاني ليست سوى تأويلات قدمها الناس، وبالتالي فإن النظرية تشير إلى أن

¹⁴ خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الادب العربي،

كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2015، ص 3

¹⁵ -سواء الغندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، ،

العدد 12، المغرب، 2014، ص 202

¹⁶ بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008، ص : 34

الفصل الأول: بناء الموضوع

المجتمع يقوم على تأويلات الناس فهم يؤولون سلوك بعضهم البعض وبالتالي يتم إنشاء روابط وأفعال اجتماعية تقوم على هذا التأويل.

تعتبر نظرية التفاعل الرمزية من النظريات السلوكية الاجتماعية، حيث شرعت هذه النظرية بالتركيز على الوحدات الاجتماعية الصغرى مثل الأسرة وجماعة الأصدقاء، والسلوك الواقعي والمنظور الذي يمارسه الأفراد في مختلف التشكيلات المحددة والمناسبات المألوفة.

وبالتالي تُعرف التفاعلية الرمزية على أنها عملية تفاعل اجتماعي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة في تحقيق أهدافهم، ويتم استخدامها لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه وتفاعله مع غيره من أعضاء مجتمعه، وتلك التفاعلات تقوم على استخدام الرموز حيث تتخذ أشكالاً وصوراً مختلفة.¹⁷

حيث نجد ان الدراسة التي قمنا بها ارتكزت على هذه النظرية من خلال ان الفرد له علاقة اتصال بالآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة في تحقيق أهدافهم وهذا ما سنتطرق له في موضوع بحثنا من خلال الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في العملية التوجيهية والاعلامية والتقويمية للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط من اجل تحقيق أهدافهم للوصول الى النجاح الدراسي .

¹⁷ على الساعة 16:00 تاريخ الزيارة : في <https://www.qaafe.net/items> 2025/04/26 -

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

أولاً: الدراسة الأولى

قام بها الباحث موفق¹⁸ مراد تحت عنوان : معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، إنطلقت الدراسة من الفرضية العامة التالية :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخصوص المعوقات المتعلقة بالتكوين، ظروف العمل، التخطيط، التصورات وأدوات وإجراءات التوجيه والإرشاد.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي (دراسة تحليلية) والإستبيان كأداة لجمع البيانات .
وكانت أبرز النتائج المتحصل إليها كالتالي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخصوص المعوقات المتعلقة بالتكوين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخصوص المعوقات المتعلقة بظروف العمل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخصوص المعوقات المتعلقة بالتخطيط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخصوص المعوقات المتعلقة بالتصورات الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخصوص المعوقات المتعلقة بأدوات وإجراءات التوجيه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخصوص جميع معوقات التوجيه والإرشاد.

الدراسة استخدمت منهج وصفي واستبيان لتحليل معوقات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه، وبيّنت وجود فروق دلالية في عدة جوانب مثل التكوين وظروف العمل. تميزت بتسليطها الضوء على أبرز المعوقات المهنية، مما يساعد في تحسين أداء التوجيه والإرشاد، لكنها اقتصرت على رأي المستشارين فقط.

ثانياً: الدراسة الثانية

¹⁸ - موفق مراد، معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2012/2011.

قام بها الباحث برو محمد،¹⁹ تحت عنوان : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية :

- هل هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي؟ وهل عملية التوجيه تتم على أساس الرغبة والمبادئ العلمية للتوجيه وبمراعاة العوامل العقلية والاجتماعية والاقتصادية؟ إن هذين السؤالين يمكن أن يتفرعا إلى عدد من الأسئلة التالية:
 - هل هناك علاقة ارتباطية بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن غير رغبة؟
 - هل هناك علاقة ارتباطية بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين حسب الرغبة؟
 - هل يعتمد التوجيه إلى مختلف تخصصات السنة الثانية ثانوي على معدّل التحصيل الدراسي فقط؟
 - هل توجد فروق بين التلاميذ الذين وجهوا على أساس الرغبة والتلاميذ الذين وجهوا على أساس عدم الرغبة؟
 - هل يؤخذ في الاعتبار عند توجيه التلاميذ دراسيا المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي؟
 - هل يؤخذ في الاعتبار عند توجيه التلاميذ دراسيا العوامل العقلية والاجتماعية والاقتصادية؟
 - ما هي الحلول الممكنة لمعالجة هذه المشكلة خصوصا في مرحلة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية التي تعيشها البلاد حاليا، على اعتبار أن حلها يمهد السبيل أمام حل طائفة من المشكلات التي تظهر في مقدمتها إعداد الإطارات الوطنية المؤهلة المنتجة، وإعداد العقل المفكر...
- والفرضية العامة كانت كالتالي: هناك علاقة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي عندما تتم عملية التوجيه على أساس الرغبة والمبادئ العلمية للتوجيه، وبمراعاة العوامل العقلية والاجتماعية والاقتصادية.
- وقد تفرعت إلى الفرضيات التالية :
- هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن غير رغبة.
 - هناك علاقة ارتباطية قوية بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن الرغبة.
 - توجيه التلاميذ من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي بمختلف تخصصاتها يعتمد أساسا على نتائج التحصيل الدراسي.

¹⁹ - برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009/2008

- توجد فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الموجهين على أساس الرغبة.
 - أغلبية المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي لا تؤخذ في الاعتبار عند توجيه التلاميذ دراسيا.
 - عملية التوجيه من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي لا تأخذ في الاعتبار العوامل العقلية.
 - عملية التوجيه من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي لا تأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية.
 - عملية التوجيه من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي لا تأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية.
- بالنسبة للمنهج المستخدم تم الاعتماد على المنهج الوصفي، أما أداة جمع البيانات فقد تم الاعتماد على الاستبيان، فينا يخص العينة وطريقة اختيارها فقد تكونت العينة في هذه الدراسة من ثلاث فئات رئيسية:

- تلاميذ السنة الثانية ثانوي
 - أساتذة التعليم الثانوي (هيئة التدريس)
 - مستشارو التوجيه المدرسي والمهني
- يمكن تلخيص أبرز النتائج المتحصل عليها كالآتي :
- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين من غير رغبة وذلك في مختلف التخصصات وغير دالة في كل من التخصصات التالية: آداب ولغات أجنبية، علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي.
 - هناك علاقة ارتباطية قوية بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ ثلاثة تخصصات هي: آداب ولغات أجنبية، رياضيات.
 - توجيه التلاميذ الأوائل يتم في الغالب حسب رغبتهم، في حين الباقي يمثلون الأغلبية يوزعون على مختلف الشعب أو التخصصات الستة بناء على المعدل العام التحصيلي شرط التقيد بالنسبة المؤوية المحددة لكل شعبة.

- توجد فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الموجهين على أساس الرغبة . ركزت الدراسة على العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي. أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية قوية بين التوجيه المبني على الرغبة والتحصيل، مقابل ارتباط ضعيف عند التوجيه غير المبني على الرغبة، كما بينت أن التوجيه غالبا يعتمد على المعدل الدراسي دون مراعاة العوامل العقلية والاجتماعية والاقتصادية. تبرز الدراسة أهمية توجيه التلاميذ بناء على الرغبة والمبادئ العلمية لتحسين التحصيل الدراسي.

ثالثا: الدراسة الثالثة

قامت بها الباحثة سميرة بوزناد²⁰، بعنوان " التوجيه المدرسي وسياسة الإصلاح التربوي في الجزائر بين الواقع والآفاق". انطلقت الدراسة من الإشكالية العامة التالية: "ما هو واقع التوجيه المدرسي في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر؟"، وتفرعت عنها التساؤلات الآتية:

- ما هي الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التوجيه المدرسي في الجزائر في ظل الإصلاحات؟
- هل هي صعوبات على صعيد الإعلام؟ أو صعوبات على صعيد التوجيه والإرشاد؟
- أو صعوبات على صعيد التكفل والمرافقة؟ أو صعوبات على صعيد المتابعة والتقييم؟
- ما هي أهم الإصلاحات التي مست قطاع التوجيه المدرسي؟ وما انعكاساتها على مستقبل القطاع؟

وقد وضعت الباحثة فرضية عامة مفادها: "في ظل الإصلاحات يعاني التوجيه المدرسي في الجزائر جملة من الصعوبات والمشاكل"، وانبثقت عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرض الأول: يعاني التوجيه المدرسي من مشكلات وصعوبات على صعيد الإعلام.
- الفرض الثاني: يعاني التوجيه المدرسي من مشكلات وصعوبات على صعيد التوجيه والإرشاد.
- الفرض الثالث: يعاني التوجيه المدرسي من مشكلات وصعوبات على صعيد التكفل والمرافقة النفسية.

- الفرض الرابع: يعاني التوجيه المدرسي من مشكلات وصعوبات على صعيد المتابعة والتقييم.
 - الفرض الخامس: للإصلاحات التربوية قدرة وكفاءة في حل مشكلات التوجيه المدرسي.
- اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستعانت بعدة أدوات لجمع البيانات، منها: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، والتحليل البيوگرافي. وتكوّنت عينة الدراسة من مستشاري التوجيه المدرسي العاملين في مراكز ومؤسسات تربوية مختلفة في الجزائر.

أبرز ما توصلت إليه الباحثة من نتائج هو استمرار التوجيه المدرسي في مواجهة تحديات كبيرة رغم الإصلاحات، من بينها ضعف التنسيق المؤسسي، غياب الإمكانيات المادية والبشرية، وغياب صلة واضحة بين التوجيه المدرسي واحتياجات سوق العمل.

الدراسة تناولت واقع التوجيه المدرسي في الجزائر في ظل الإصلاحات التربوية باستخدام المنهج الوصفي وأدوات متعددة مثل الملاحظة والمقابلة والاستبيان. كشفت النتائج عن استمرار مشاكل كبيرة مثل ضعف التنسيق، نقص الموارد، وضعف الربط بين التوجيه واحتياجات سوق العمل، رغم قدرة الإصلاحات على معالجة بعض الصعوبات. الدراسة تؤكد الحاجة إلى تعزيز الدعم المؤسسي والموارد لتحسين فعالية التوجيه المدرسي.

رابعاً: الدراسة الرابعة

²⁰ - بوزناد سميرة، التوجيه المدرسي وسياسة الإصلاح التربوي في الجزائر بين الواقع والآفاق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة2، الجزائر، 2017/2018.

قام بها الباحث أحمد شباح²¹ ، بعنوان: "معايير التوجيه المدرسي وأثارها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والنجاح في شهادة البكالوريا"،

انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: هل تؤدي معايير التوجيه المدرسي المعمول بها حاليًا إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي الجيد ؟

وانبثقت عنها الفرضيات التالية :

- الفرضية الأولى: تؤدي معايير التوجيه المدرسي المعمول بها حاليًا إلى رفع مستوى التحصيل الجيد والنجاح في شهادة البكالوريا.

- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه المدرسي المعمول به حاليًا ومستوى التحصيل الدراسي.

- الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه المدرسي المعمول به حاليًا ونسب النجاح في شهادة البكالوريا.

- الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج طلبة السنة الأولى جامعي الذين وُجهوا إلى الشعبة المرغوب فيها والذين وُجهوا إلى الشعبة غير المرغوب فيها.

- الفرضية الخامسة: تؤدي معايير التوجيه المعمول بها حاليًا إلى شعور الطلبة بالرضا اتجاه توجيههم واتجاه تحصيلهم الدراسي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، إضافة إلى تحليل السجلات والمعدلات الدراسية للتلاميذ، وبلغت عينة الدراسة 200 طالب من طلبة السنة الثانية جامعي في كليات: العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، واللغات الأجنبية .

أما أبرز نتائج الدراسة، فيمكن تلخيصها كما يلي:

- لم تثبت الدراسة أن معايير التوجيه المعمول بها حاليًا ترفع بشكل كبير مستوى التحصيل الدراسي الجيد، إذ أظهرت النتائج أن معدل التحصيل ظل في حدود المتوسط فقط.

- لم تُثبت فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة الذين وُجهوا حسب رغباتهم والذين وُجهوا حسب المعدل.

- توصلت الدراسة إلى أن معايير التوجيه الحالية لا تخدم الأهداف المرجوة من التوجيه المدرسي، ولا تضمن توجيهًا سليمًا يؤدي إلى التفوق الدراسي والنجاح في الحياة الجامعية.

الدراسة فحصت تأثير معايير التوجيه المدرسي الحالية على مستوى التحصيل والنجاح في شهادة البكالوريا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبيان مع تحليل معدلات الطلبة. أظهرت النتائج أن هذه المعايير لا ترفع التحصيل الدراسي بشكل ملحوظ، ولا توجد فروق ذات دلالة بين التلاميذ

²¹ - شباح أحمد، معايير التوجيه المدرسي وأثارها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والنجاح في شهادة البكالوريا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة علوم تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2018/2017.

الموجهين حسب الرغبة أو المعدل، مما يشير إلى أن المعايير المعمول بها لا تحقق أهداف التوجيه السليم ولا تضمن التفوق والنجاح الأكاديمي.

خامسا: الدراسة الخامسة

من إعداد الباحث بورزق نوار²² بعنوان: دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثنائية مصطفى بن بولعيد الشريعة ولاية تبسة . انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: كيف تساهم مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في زيادة المردود التحصيلي المدرسي للتلميذ؟ .

- بالنسبة لمنهج البحث اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي.
- أما أدوات الدراسة فقد اعتمد على كل من الملاحظة والاستمارة.
- أما عينة الدراسة فقد بلغت 112 مفردة، تم اعتماد طريقة العينة العشوائية المنتظمة. بالنسبة لنتائج الدراسة يمكننا ذكر أبرزها :
- مستشار التوجيه يمثل أعلى نسبة من بين الأشخاص الذين يزودون التلميذ بالمعلومات الخاصة بالتخصصات الموجودة في السنة الثانية وكيفية توجيههم.
- أغلب أفراد الدراسة يتجهون لمستشار التوجيه لحل مشكلاتهم سواء كانت شخصية أو تربوية.
- كما أن أغلبهم يرون أن التوجيه هو أكثر نشاطات مستشار التوجيه فعالية في زيادة مردود التحصيل الدراسي، يليه الإرشاد والإعلام .
- هناك نسبة هامة من التلاميذ على دراية بالتخصصات الموجودة في السنة الثانية ثانوي. أظهرت النتائج أن مستشار التوجيه هو المصدر الأساسي للمعلومات حول التخصصات، ويلجأ إليه لحل المشكلات الشخصية والتربوية، كما يعتبر التوجيه النشاط الأكثر فاعلية في رفع مستوى التحصيل، يليه الإرشاد والإعلام، مع وعي جيد لدى التلاميذ بالتخصصات المتاحة في السنة الثانية ثانوي.

سادسا : الدراسة السادسة

قامت بها الباحثتان نادية دشايش و حرقاس وسيلة²³ بعنوان: مساهمة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تفعيل دور الوساطة المدرسية، إنطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي : هل يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية بولاية قامة بدور الوسيط للتخفيف من الصراعات في الوسط المدرسي ؟ ومنه انبثقت مجموعة من التساؤلات الفرعية منها :

²² - بورزق نوار، دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثنائية مصطفى بن بولعيد الشريعة ولاية تبسة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، الجزائر، 2018.

²³ - دشايش نادية، حرقاس وسيلة ، مساهمة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تفعيل دور الوساطة المدرسية، مجلة المعيار، مجلد 24 العدد 03، الجزائر، 2023.

- هل يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بدور الوسيط للتخفيف من الصراعات بين متعلم / متعلم ؟

- هل يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بدور الوسيط للتخفيف من الصراعات بين متعلم / معلم ؟

- هل يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بدور الوسيط للتخفيف من الصراعات بين متعلم / معلم / إدارة ؟

وتمثل مجتمع الدراسة في مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني بولاية قالمة، كما تم الاعتماد على استمارة احتوت على 51 بندا .

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها كالتالي:

يساهم مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تفعيل دور الوساطة المدرسية كوسطاء للتخفيف من الصراعات بين مختلف الفاعلين في الوسط المدرسي وفق مجموعة من المداخل التي تعكس الأدوار الهامة والمهام والأنشطة من أجل توفير مناخ تربوي صحي للأسرة التربوية عامة والمتعلم محور العملية التعليمية التعلمية أساسا للرفع من أدواته الفردية ومنه تحقيقا لمردود تربوي عام للمؤسسات من خلال مساهمته الفعالة في مجال الاعلام والتكفل بعملتي المتابعة النفسية والتربوية للتلاميذ ومساعدتهم على تعزيز ثقتهم والتبصر بمشكلاتهم التي قد تعترضهم وتعيق تدمرسهم العادي ومنها الوصول إلى بناء مشروعهم المدرسي والمهني المستقبلي، بحكم مكانتهم التي تسمح لهم بلعب أدوار متعددة ومتنوعة منها دور الوسيط الفعال بين الأطراف الفاعلة في الوسط المدرسي على اختلافهم (متعلم / معلم / إدارة وأولياء).

الدراسة التي قامت بها الباحثتان تناولت مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تفعيل دور الوساطة المدرسية بولاية قالمة، وبينت النتائج أن مستشاري التوجيه يلعبون دورا مهما في توفير مناخ تربوي صحي من خلال الإعلام والمتابعة النفسية والتربوية، ومساعدة التلاميذ على تعزيز ثقتهم وبناء مشروعهم الدراسي والمهني. كما يؤدون دور الوسيط الفعال بين مختلف الأطراف في الوسط المدرسي، مما يساهم في تحسين المرود التربوي للمؤسسات التعليمية.

الفصل الثالث

الطريقة والأدوات

أولاً: مجالات الدراسة

أ. المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بمكتب التوجيه والإرشاد المدرسي الموجود ببلدية الأغواط

ب. المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بداية من شهر مارس إلى نهاية شهر أفريل.

ت. المجال البشري: شملت الدراسة مستشاري التوجيه في التعليم المتوسط بولاية الأغواط والذي بلغ عددهم 130 مستشار

ثانياً: المنهج المستخدم

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين أو في وضع معين يتم من خلال تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى أسباب ومسببات هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً.²⁴ ولذلك نرى أن المنهج المناسب لطبيعة دراستنا هو المنهج الوصفي، حيث يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداماً وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره

ثالثاً: أدوات جمع المعلومات

تم الاعتماد في هاته الدراسة على الاستمارة / الاستبيان هي الأكثر استخداماً لجمع البيانات بطريقة واضحة ودقيقة وتشير إلى تلك الأداة التي يستخدمها الباحث الاجتماعي في جمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثه من المبحوثين (الأفراد)، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة والمزودة بإجاباتها المحتملة والمعدة بطريقة منهجية، يطلب فيها من المبحوثين الإشارة إلى ما يعتقدون أنه يمثل رأيهم حول السؤال المطروح أو العبارة المقترحة، ويمكن أن تقدم الاستمارة بطرق عدة إما عن طريق البريد، أو عن طريق اليد، أو عن طريق الهاتف أو عن طريق الانترنت.²⁵ وقد احتوى إستبيان الدراسة على 29 سؤال موزعين على 05 محاور.

رابعاً : المعاينة

استهدفت هذه الدراسة مستشاري التوجيه في مرحلة التعليم المتوسط بولاية الأغواط، والبالغ عددهم الإجمالي 130 مستشاراً. وبناءً على ذلك، تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار أفراد العينة.

²⁴ محمد عبد الغني معوضي ومحسن احمد الخضري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراء، مكتبة الانجو

المصرية، القاهرة، مصر، 1992، ص : 50

²⁵ - فضيل دليو، مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دارهومة، الجزائر، 2014، ص : 217

الفصل الثالث: الطريقة والأدوات

والتي تعرف على أنها ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار لكل وحدة في المجتمع الأصل سواء في السحبة الأولى أو السحبات المتتالية.²⁶ وحسب ما أشار إليه موريس أنجرس، فإنه يُستحسن في مجتمع بحث يفوق عدد أفراده المائة، أن يتم استقصاء آراء جميع أفراده أو على الأقل 50% منهم.²⁷ وعليه، تم تحديد حجم العينة كما يلي:

$$\text{العينة} = \frac{130}{100} \times 50$$

العينة = 65 مبحوث .

وقد قمنا بترقيم أفراد مجتمع الدراسة من (01) إلى (130)، بعد الحصول على القائمة الاسمية من مكتب التوجيه والإرشاد المدرسي ثم جرى اختيار 65 مبحوثاً بطريقة عشوائية من هذا المجتمع. لكن واجهتنا بعض الصعوبات في التواصل مع جميع المبحوثين الذين وقع عليهم الاختيار، كما تم استبعاد عدد من الاستبيانات بسبب عدم استكمال الإجابة على بعض فقراتها. وبذلك استقر العدد النهائي للعينة التي تم الاعتماد عليها في التحليل على 44 مبحوثاً.

خامساً : خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (01): يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	%54,5
أنثى	20	%45,5
المجموع	44	100

التحليل الإحصائي :

يوضح الجدول أعلاه جنس المبحوثين حيث وجدنا أن هناك نسبة 54.5 % ذكور، ونسبة 45.5 % إناث .

²⁶ - برو محمد، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص: 183.

²⁷ - موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة: صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر،

2004، ص: 319.

الفصل الثالث: الطريفة والأدوات

الجدول رقم (02): يوضح عدد سنوات الخبرة للمبحوثين

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	24	54,5%
من 5-10 سنوات	20	45,5%
المجموع	44	100

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول أعلاه عدد سنوات الخبرة الخاصة بالمبحوثين، وجدنا أن هناك نسبة 54.5 % لديهم خبرة أقل من 5 سنوات في مجال التوجيه، ونسبة 45.5% أجابوا بأن لديهم خبرة تتراوح ما بين 5-10 سنوات.

الفصل الرابع
النتائج والمناقشة

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

أولاً: تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى

الجدول رقم (03): تأثير وضوح المعلومات حول المسارات الدراسية على نتائج التلاميذ

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		الوضوح التأثير
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
54,5%	24	0,0%	0	27,3%	3	65,6%	21	تأثير كبير
45,5%	20	100,0%	1	72,7%	8	34,4%	11	تأثير متوسط
100	44	100	1	100	11	100	32	المجموع

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بتأثير وضوح المعلومات حول المسارات الدراسية على نتائج التلاميذ، وجدنا أن هناك نسبة 54.5 % من المبحوثين يرون أن هناك تأثير كبير لتوجيهاتهم على نتائج التلاميذ، مدعمة بنسبة 65.6 % من الذين يرون بأنهم دائماً يقدمون معلومات واضحة للتلاميذ حول المسارات الدراسية المتاحة مستقبلاً، بينما وجدنا أن هناك نسبة 45.5 % أجابوا بأن هناك تأثير متوسط لتوجيهاتهم على نتائج التلاميذ مدعمة بنسبة 100 % من الذين يرون بأنهم نادراً ما يقدمون معلومات واضحة للتلاميذ حول المسارات الدراسية المتاحة مستقبلاً.

التحليل السوسولوجي:

من خلال المعطيات الإحصائية السابقة نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون أن وضوح المعلومات له تأثير كبير على نتائج التلاميذ، وهذا يشير إلى الدور الفعال للمستشار في التواصل الواضح ودوره في تعزيز قدرة التلاميذ على اتخاذ قرارات واعية تتناسب مع قدراتهم، مما يعكس أهمية الفعل التواصلية داخل البيئة التعليمية. أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون أن التأثير متوسط، وهي مرتبطة بشكل كامل بمن يقدمون المعلومات نادراً، هذا يعكس ضعف التواصل والفجوة في نقل المعلومات التي قد تؤدي إلى عدم وضوح الخيارات لدى التلاميذ، وبالتالي ضعف التأثير على نتائجهم. من الناحية السوسولوجية، يمكن تفسير هذا بنقص في آليات الدعم الاجتماعي والتربوي التي تساعد التلميذ على الاندماج في النظام التعليمي بفعالية.

الجدول رقم (04): العلاقة بين توجيه التلاميذ حسب قدراتهم ووجود فرق في أدائهم الأكاديمي

المجموع		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المساهمة الملاحظة
%	ك	%	ك	%	ك	
79,5%	35	70,0%	7	82,4%	28	نعم، بشكل واضح
20,5%	9	30,0%	3	17,6%	6	نعم، لكن بشكل طفيف
100	44	100	10	100	34	المجموع

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول رقم (04) العلاقة بين توجيه التلاميذ حسب قدراتهم ووجود فرق في أدائهم الأكاديمي، حيث نجد أن: 79.5% من المبحوثين يرون أن هناك أثرًا واضحًا لتوجيه التلاميذ حسب قدراتهم على الأداء الأكاديمي، منهم: 82.4% أجابوا بأنهم يساهمون بدرجة كبيرة في توجيه التلاميذ نحو الاختصاصات التي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم، بينما نجد أن هناك نسبة 20.5% أن هناك تأثير لتوجيهاتهم على نتائج التلاميذ لكن بشكل طفيف، مدعمة بنسبة 30% من الذين أجابوا بأنهم يساهمون بدرجة متوسطة في توجيه التلاميذ نحو الاختصاصات التي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم.

التحليل السوسولوجي :

تشير هذه النتائج إلى أهمية الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في مطابقة قدرات التلاميذ مع المسارات الدراسية التي يتم اقتراحها لهم، وهو ما يتماشى مع المقاربات السوسولوجية الحديثة التي تؤكد على ضرورة التفاعل بين الفاعلين التربويين (المستشارين، الأساتذة، الأولياء) لفهم التلميذ في سياق الفردية والاجتماعي. إن الاعتراف من قبل غالبية المبحوثين بوجود علاقة واضحة بين توجيهه حسب القدرات والتحسين في الأداء الأكاديمي يدل على أن التوجيه التربوي لم يعد وظيفة إدارية فقط، بل أصبح ممارسة اجتماعية ذات طابع تفاعلي، تسعى إلى تعزيز العدالة التربوية من خلال مراعاة الفروقات الفردية. ومن زاوية نظر النظرية البنوية الوظيفية، فإن هذا النوع من التوجيه يساهم في تحقيق تكافؤ الفرص من خلال إدماج التلاميذ في المسارات التي تتوافق مع قدراتهم، وبالتالي التقليل من الفشل المدرسي والرسوب. كما أن توجيه التلاميذ حسب القدرات يتطلب قاعدة من البيانات والملاحظات الدقيقة، مما يعكس مهنية وتخصصية عالية في العمل التوجيهي.

الجدول رقم (05): أثر أسلوب اللقاءات التوجيهية على نوع التحسن الأكاديمي لدى التلاميذ

المجموع		أفواج كبيرة		مقابلات فردية		أفواج صغيرة		اللقاءات
								ك
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الجوانب الأكاديمية
17	38,6%	3	50,0%	3	37,5%	11	36,7%	التحصيل الدراسي
5	11,4%	2	33,3%	0	0,0%	3	10,0%	مهارات التعلم الذاتي
16	36,4%	0	0,0%	4	50,0%	12	40,0%	تعزيز الدافعية نحو الدراسة
6	13,6%	1	16,7%	1	12,5%	4	13,3%	تحسين إدارة الوقت للاختبارات
44	100	6	100	8	100	30	100	المجموع

التحليل الإحصائي :

يعرض الجدول رقم (05) العلاقة بين أساليب اللقاءات التوجيهية (أفواج صغيرة، مقابلات فردية، أفواج كبيرة) ونوع التحسن الأكاديمي الذي يظهر لدى التلاميذ، وجدنا أن هناك 38.6 % من المبحوثين يرون أن أبرز الجوانب الأكاديمية التي تحسنت لدى التلاميذ التحصيل الدراسي مدعمة بنسبة 50 % من الذين أجابوا بأنهم يفضلون طريقة الأفواج الكبيرة خلال تنظيم لقاءات مع التلاميذ، تلتها نسبة 36.4 % من الذين أجابوا بأن أبرز الجوانب الأكاديمية التي تحسنت لدى التلاميذ هو تعزيز الدافعية نحو الدراسة مدعمة بنسبة 50 % من الذين أجابوا بأنهم يفضلون المقابلات الفردية خلال تنشيط لقاءات مع التلاميذ، ثم نجد أن هناك نسبة 13.6 % من المبحوثين أجابوا أن من أبرز الجوانب التي تحسنت لدى التلاميذ هو إدارة الوقت للاختبارات مدعمة بنسبة 16.7 % من الذين أجابوا بأنهم يفضلون طريقة الأفواج الكبيرة خلال تنظيم لقاءات مع التلاميذ، بينما شكلت أقل نسبة 11.4 % بالنسبة للمبحوثين الذين يرون أن أبرز الجوانب الأكاديمية التي تحسنت لدى التلاميذ هي مهارات التعلم الذاتي، مدعمة بنسبة 33.3 % من الذين أجابوا بأنهم يفضلون طريقة الأفواج الكبيرة خلال تنظيم لقاءات مع التلاميذ.

التحليل السوسولوجي:

تعكس نتائج الجدول مدى تأثير شكل التفاعل التوجيهي على نوعية التحسن الأكاديمي، حيث تشير إلى أن الأساليب الجماعية (أفواج صغيرة أو كبيرة) تساهم أكثر في تحصيل المعرفة وتعزيز الدافعية، في حين أن المقابلات الفردية كانت أكثر فعالية في تعزيز الدافعية، لكنها أقل في تنمية المهارات الذاتية. من منظور سوسولوجي، هذا يبين أن اللقاء التوجيهي هو فعل تواصل اجتماعي يتغير أثره حسب الإطار الذي يتم فيه. فأسلوب العمل ضمن أفواج صغيرة يخلق تفاعلات اجتماعية وتشاركية تدعم التحصيل الجماعي، بينما تتيح المقابلات الفردية تفاعلاً شخصياً أعمق، ما يجعلها أكثر نجاعة في الجوانب النفسية كالدافعية. تتماشى هذه النتائج مع نظرية رأس المال الاجتماعي لـ "كولمان"، والتي تشير إلى أن العلاقات الاجتماعية المتكررة ضمن جماعات صغيرة تُسهّم في بناء شبكات دعم أكاديمية تساعد التلميذ على النجاح. أما ضعف تأثير اللقاءات الفردية على مهارات التعلم الذاتي، فقد يعكس الحاجة إلى تصميم استراتيجيات أكثر تخصيصاً وتحفيزاً في هذه اللقاءات، حتى تكون ذات مردود أكاديمي شامل.

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

الجدول رقم (06): العلاقة بين تنظيم أبواب مفتوحة وتأثير التوجيه على سلوك التلاميذ

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		التأثير
		%	ك	%	ك	%	ك	
63,6%	28	72,2%	13	50,0%	11	100,0%	4	تأثير إيجابي كبير
36,4%	16	27,8%	5	50,0%	11	0,0%	0	تأثير إيجابي بسيط
100	44	100	18	100	22	100	4	المجموع

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين تنظيم أبواب مفتوحة وتأثير التوجيه على سلوك التلاميذ، حيث وجدنا أن هناك 63.6% من المبحوثين يرون أن التوجيه الأكاديمي يؤثر تأثيرا إيجابيا كبيرا على سلوكيات التلاميذ داخل المؤسسة، مدعمة بنسبة 100% من الذين أجابوا بأنهم يقومون دائما بتنظيم أبواب مفتوحة يتم فيها إستدعاء التلاميذ والأولياء، بينما نجد أن هناك نسبة 36.4% من المبحوثين يرون أن التوجيه الأكاديمي يؤثر تأثيرا إيجابيا بسيطا على سلوكيات التلاميذ داخل المؤسسة، مدعمة بنسبة 50% من الذين أجابوا بأنهم يقومون أحيانا بتنظيم أبواب مفتوحة يتم فيها إستدعاء التلاميذ والأولياء.

التحليل السوسولوجي:

يُظهر الجدول رقم (06) وجود علاقة وثيقة بين تنظيم الأنشطة التربوية المفتوحة، مثل "أبواب مفتوحة"، وبين مدى تأثير التوجيه على سلوك التلاميذ، حيث تشير النتائج إلى أن التنظيم المنتظم والدائم يرتبط بشكل مباشر بتعزيز التأثير الإيجابي الكبير على سلوك المتعلمين، إذ أفاد 100% من التلاميذ الذين يعيشون هذا التنظيم بانتظام بأن التوجيه كان له تأثير إيجابي كبير. ويُفهم من ذلك أن البيئة التعليمية التي تتسم بالاستمرارية والتنظيم تُسهم في بناء سلوك منضبط وواعٍ لدى التلميذ، بما يعكس الدور الحيوي للثقافة التنظيمية داخل المؤسسة التربوية. في المقابل، تشير النتائج إلى تباين في التأثير لدى التلاميذ الذين يعيشون تنظيمًا متقطعًا أو منعدمًا، ما يدل على أن غياب النسق التنظيمي يخلق حالة من الغموض والتذبذب في التفاعل مع التوجيه. غير أن استمرار وجود نسبة معتبرة ترى تأثيرًا إيجابيًا حتى في غياب التنظيم يبرز أهمية الأطر غير الرسمية، كالعلاقة الشخصية بين التلميذ والمربي، والتي يمكن أن تلعب دورًا تعويضيًا في توجيه السلوك. ومن ثم، فإن التحليل السوسولوجي لهذه المعطيات يؤكد على ضرورة تعزيز التنظيم التربوي المنهجي كأداة فعالة للتأثير في سلوك المتعلمين، مع الانتباه لأهمية الأبعاد التفاعلية والرمزية التي ترافق فعل التوجيه داخل الحقل المدرسي.

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

الجدول رقم (07): العلاقة بين رضا المستشار عن خدمات التوجيه ومدى مساهمتها في تحسين الأداء الأكاديمي.

المجموع		غير راض		راض إلى حد ما		راض جدا		الرضا الخدمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
61,4%	27	75,0%	3	62,5%	15	56,3%	9	بدرجة كبيرة
38,6%	17	25,0%	1	37,5%	9	43,8%	7	بدرجة متوسطة
100	44	100	4	100	24	100	16	المجموع

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين رضا المستشار عن خدمات التوجيه ومدى مساهمتها في تحسين الأداء الأكاديمي، حيث وجدنا أن هناك 61.4 % من المبحوثين يرون أن خدمات التوجيه تساعد في تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ بدرجة كبيرة، مدعومة بنسبة 75% من الذين غير الراضين عن تأثير خدمات التوجيه والإعلام المقدمة في المؤسسة، بينما نجد أن هناك نسبة 38.6 % من المبحوثين يرون أن خدمات التوجيه تساعد في تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ بدرجة متوسطة، مدعومة بنسبة 43.8 % من الذين أجابوا بأنهم راضين جدا عن تأثير خدمات التوجيه والإعلام المقدمة في المؤسسة.

التحليل السوسولوجي:

يعكس الجدول وجود علاقة إيجابية بين رضا المستشارين عن خدمات التوجيه وبين تقديرهم لدورها في تحسين الأداء الأكاديمي. فكلما زادت قناعة المستشارين بفعالية هذه الخدمات، ارتفع مستوى رضاهم عنها. ومع ذلك، يُلاحظ أن الرضا لا يرتبط فقط بجودة الخدمات، بل يتأثر أيضاً بعوامل ذاتية مثل الخبرات الشخصية، وتوقعات المستشار، وكذلك بالعوامل المؤسسية مثل بيئة العمل والدعم الإداري. فبعض المستشارين قد لا يشعرون بالرضا الكامل رغم إدراكهم لأهمية الخدمات، مما يشير إلى وجود أبعاد غير مرئية تؤثر على موقفهم. هذا يؤكد على ضرورة النظر إلى رضا المستشارين من منظور شامل، يأخذ بعين الاعتبار العوامل النفسية والاجتماعية والتنظيمية، وليس فقط الجوانب الفنية للخدمة

الجدول رقم (08): العلاقة بين استخدام الملصقات التوجيهية وتحسين الجوانب الأكاديمية لدى التلاميذ.

المجموع		لا		نعم		النشاط
%	ك	%	ك	%	ك	
38,6%	17	33,3%	1	39,0%	16	الجوانب الأكاديمية
38,6%	17	33,3%	1	39,0%	16	التحصيل الدراسي
11,4%	5	33,3%	1	9,8%	4	مهارات التعلم الذاتي
36,4%	16	33,3%	1	36,6%	15	تعزيز الدافعية نحو الدراسة
13,6%	6	0,0%	0	14,6%	6	تحسين إدارة الوقت للاختبارات
100	44	100	3	100	41	المجموع

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين استخدام الملصقات التوجيهية وتحسين الجوانب الأكاديمية لدى التلاميذ، حيث وجدنا أن هناك نسبة 38.6% من المبحوثين يرون أن أبرز الجوانب الأكاديمية التي ساعدت خدمات التوجيه على تحسينها لدى التلاميذ هو التحصيل الدراسي، مدعمة بنسبة 39% من الذين أجابوا بأنهم يحبذون في نشاطهم المهني استخدام الملصقات بوضعها في أماكن استراتيجية في المؤسسة بحيث تكون على مرأى الجميع، ثم نجد نسبة 36.4% من أفراد العينة يرون أن أبرز الجوانب الأكاديمية التي ساعدت خدمات التوجيه على تحسينها لدى التلاميذ هو تعزيز الدافعية نحو الدراسة، مدعمة بنسبة 36.6% أيضا من الذين أجابوا بأنهم يحبذون في نشاطهم المهني استخدام الملصقات بوضعها في أماكن استراتيجية في المؤسسة بحيث تكون على مرأى الجميع، تليها نسبة 13.6% من المبحوثين يرون أن أبرز الجوانب الأكاديمية التي ساعدت خدمات التوجيه على تحسينها لدى التلاميذ هو تحسين إدارة الوقت للاختبارات، مدعمة بنسبة 14.6% من الذين أجابوا بأنهم يحبذون في نشاطهم المهني استخدام الملصقات بوضعها في أماكن استراتيجية في المؤسسة، بينما شكلت أقل نسبة 11.4% الذين يرون أن أبرز الجوانب الأكاديمية التي ساعدت خدمات التوجيه على تحسينها لدى التلاميذ هي مهارات التعلم الذاتي، مدعمة بنسبة 33.3% من الذين أجابوا بأنهم لا يحبذون في نشاطهم المهني استخدام الملصقات ووضعتها في أماكن مخصصة في المؤسسة.

التحليل السوسولوجي:

تشير نتائج هذا الجدول إلى أن الوسائط البصرية كوسيلة توجيهية تحظى بقبول كبير بين المستشارين، حيث يرون أنها تلعب دورًا ملموسًا في تحسين الجوانب الأكاديمية لدى التلاميذ، وخاصة في تعزيز التحصيل والدافعية. من منظور سوسولوجي، يمكن فهم هذا التأثير من خلال

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

نظرية "الرموز في التواصل التربوي"، إذ تشكّل المملصقات التوجيهية أدوات بصرية رمزية تخلق نوعاً من التحفيز المستمر داخل الوسط المدرسي، وتقوم بدور الدلالة التربوية التي تذكر التلميذ بخياراته الأكاديمية وتحثه على التفكير المستقل. كما أن ارتفاع نسبة من يرون تأثيرها في "الدافعية" و"التحصيل الدراسي" يبرز دور البيئة التعليمية الداعمة بصرياً كعامل مساعد في عملية اتخاذ القرار والتحفيز الذاتي. الملفت للنظر أن تأثير هذه المملصقات على "مهارات التعلم الذاتي" و"إدارة الوقت" لا يزال محدوداً، مما يدل على أن المملصقات وحدها لا تكفي، بل تحتاج إلى أن تندمج ضمن استراتيجية توجيه شاملة تشمل التفاعل المباشر، والتقييم المستمر، واللقاءات الفردية والجماعية.

ثانياً: تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

الجدول رقم (09): العلاقة بين تقديم خطط علاجية للتلاميذ المتعثرين ومستوى تأثير تدخلات مستشار التوجيه في تقليل معدلات الرسوب.

المجموع	أبداً		أحياناً		دائماً		الخطط التدخلات	
	ك	%	ك	%	ك	%		
61,4%	27	100,0%	1	35,0%	7	82,6%	19	بدرجة كبيرة
38,6%	17	0,0%	0	65,0%	13	17,4%	4	بدرجة متوسطة
100	44	100	1	100	20	100	23	المجموع

التحليل الإحصائي:

يعرض هذا الجدول العلاقة بين تواتر تقديم الخطط العلاجية من قبل مستشار التوجيه، ومستوى التأثير الذي تُحدثه تلك التدخلات في تقليل معدلات الرسوب. وقد أظهرت النتائج ما يلي: 61.4% من المبحوثين يرون أن التدخلات التوجيهية تؤثر بدرجة كبيرة في تقليل الرسوب، منهم: 82.6% يقدمون خططاً علاجية دائماً. 35.0% يقدمونها أحياناً. 100% ممن لا يقدمونها أبداً يرون أن التأثير ما زال موجوداً، لكن هذه حالة فردية واحدة فقط. أما الذين يرون أن التأثير يتم بدرجة متوسطة فبلغت نسبتهم 38.6%. ويتوزعون على: 17.4% من الذين يقدمون خططاً دائماً. 65.0% من الذين يقدمونها أحياناً. النتيجة الأساسية: هناك ارتباط قوي بين الانتظام في تقديم الخطط العلاجية وبين التأثير العالي في تقليل الرسوب، مما يعكس فاعلية هذه الممارسات التربوية.

التحليل السوسولوجي:

تُظهر هذه البيانات بشكل واضح الدور المحوري الذي تلعبه التدخلات الممنهجة للمستشار في دعم التلاميذ المتعثرين، وخاصة عندما تكون منتظمة ودائمة. ومن منظور سوسولوجي، فإن تقديم الخطط العلاجية يشكّل أحد أشكال "الدعم المؤسسي" الذي يعزز من قدرة التلميذ على تخطي التعثر والاندماج مجدداً في المنظومة التعليمية. وفقاً لمفهوم الرأس مال البشري، فإن هذه

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

الخطط تُمثل استثمارًا في التلميذ، يعزز من فرصه في النجاح عبر استراتيجيات موجهة تستند إلى احتياجاته الخاصة. أما من زاوية نظر نظرية الفعل الاجتماعي لـ"بارسونز"، فإن المستشار التربوي هنا يُمارس دورًا وظيفيًا لتعديل سلوك التلميذ وتكييفه مع متطلبات النظام المدرسي. ويؤكد هذا الجدول على أن غياب التدخل المنتظم (عندما يتم تقديم الخطط فقط "أحيانًا") يُضعف من أثر التوجيه، وهو ما يبرز أهمية استدامة التدخلات التربوية وعدم الاكتفاء بالحلول الظرفية أو الموسمية.

الجدول رقم (10): أثر التعاون مع الأساتذة في متابعة أداء التلاميذ على نسبة الانتقال إلى المستويات التعليمية الأعلى

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		التعاون المساهمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
65,9%	29	0,0%	0	61,9%	13	72,7%	16	تأثير كبير جدا
34,1%	15	100,0%	1	38,1%	8	27,3%	6	تأثير متوسط
100	44	100	1	100	21	100	22	المجموع

التحليل الإحصائي:

يبين هذا الجدول العلاقة بين مستوى التعاون بين مستشار التوجيه والأساتذة، وأثر ذلك التعاون على نسبة انتقال التلاميذ إلى المستويات التعليمية الأعلى، وجدنا أن 65.9% يرون أن هناك تأثيرًا كبيرًا جدًا لمساهمة خدمات التوجيه في رفع نسبة الانتقال، منهم: 72.7% من الذين صرّحوا بأن التعاون يتم دائمًا. 61.9% من الذين قالوا أن التعاون يتم أحيانًا، أما من يرون أن التأثير متوسط فكانت نسبتهم 34.1%، ويتوزعون على: 27.3% من الذين يتعاونون دائمًا. 38.1% ممن يتعاونون أحيانًا. 100% من الذين لا يتعاونون أبدًا (حالة واحدة فقط).

التحليل السوسولوجي:

تشير نتائج هذا الجدول إلى أن التعاون بين مستشار التوجيه والأساتذة يعد من المحددات الأساسية التي تؤثر في انتقال التلاميذ إلى مستويات أعلى في مسارهم الدراسي. فكلما كان هناك تنسيق وتكامل وظيفي بين الطرفين، زاد أثر التوجيه في دعم التلميذ أكاديميًا. من وجهة نظر سوسولوجية، يُمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية النظم لـ"بارسونز"، حيث أن المؤسسة التربوية هي نظام مكون من فاعلين يؤديون أدوارًا تكاملية. وعندما تتعزز علاقات التعاون داخل النظام، يزداد تماسكه وفعالته، مما ينعكس على مخرجاته أي في هذه الحالة ترتفع نسبة النجاح والانتقال الأكاديمي. كما يمكن استحضار مقاربة "رأس المال الاجتماعي" التي ترى أن التفاعل الإيجابي بين الفاعلين التربويين (مستشارون + أساتذة) يُنتج شبكات دعم تساعد التلميذ على التقدم، بينما

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

يعكس غياب التعاون (كما هو في حالة الذين أجابوا بـ "أبدًا") ضعفًا في الأداء المؤسسي، يؤدي إلى انخفاض فاعلية التوجيه وتراجع نسب النجاح.

الجدول رقم (11): أثر تقديم النصائح التحفيزية للتلاميذ المقبلين على امتحان "البيام" على تفسير أسباب ضعف النتائج في المواد الأساسية.

المجموع		أحيانا		دائما		النصائح الاستيعاب
		ك	%	ك	%	
86,4%	38	60,0%	3	89,7%	35	نعم
13,6%	6	40,0%	2	10,3%	4	لا
100	44	100	5	100	39	المجموع

التحليل الإحصائي:

يظهر الجدول أثر تقديم النصائح التحفيزية على تحسين أداء التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط (البيام)، خاصة في فهم أسباب الضعف في المواد الأساسية، وجدنا أن هناك 86.4% أجابوا بـ "نعم"، يرون أن الضعف الكبير في تحقيق نتائج جيدة يرجع إلى عدم الاستيعاب الجيد للمواد الأساسية، مدعمة بنسبة 89.7% من الذين أجابوا بأنهم يقومون دائما بتقديم نصائح تحفيزية تساعد التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة نهاية التعليم المتوسط، تليها نسبة 13.6% أجابوا بـ "لا"، يرون أن الضعف الكبير في تحقيق نتائج جيدة لا يرجع إلى عدم الاستيعاب الجيد للمواد الأساسية، مدعمة بنسبة 40% من الذين أجابوا بأنهم يقومون أحيانا بتقديم نصائح تحفيزية تساعد التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة نهاية التعليم المتوسط.

التحليل السوسولوجي:

من منظور سوسولوجي، تعكس هذه النتائج أهمية الدعم النفسي – التحفيزي كمكوّن مكمل للعملية التربوية، خصوصًا في مرحلة الامتحانات الرسمية، التي تتميز بضغط نفسي مرتفع على التلميذ. وفقًا لمفاهيم علم اجتماع التربية، فإن النصائح التحفيزية تدخل ضمن ما يسمى بـ الرأسمال المعنوي، الذي يساهم في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه، وتحفيزه على تجاوز مشكلات الأداء الدراسي، خصوصًا في المواد الأساسية. كما أن العلاقة المباشرة بين انتظام تقديم النصائح وفعاليتها تُبرز أهمية وجود مستشار دائم ومتابع، وليس موسمي. وهو ما يتماشى مع أطروحة "دور الفاعل التربوي كوسيط معنوي"، حيث يؤدي المستشار وظيفة دعم وجداني – تربوي تؤثر في تمثيلات التلميذ تجاه قدراته الذاتية. وغياب هذا النوع من التحفيز أو تقديمه بشكل عرضي، كما هو الحال عند بعض المبحوثين، يجعل تأثيره محدودًا، مما يعيد التأكيد على أن التحفيز المنتظم والممنهج يعد أداة فعّالة في تفسير وتجاوز إخفاقات التلاميذ في المواد الأساسية.

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

الجدول رقم (12): أثر تجاوب التلاميذ المتعثرين مع طلب المساعدة على أبرز العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي.

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		التجاوب العوائق
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25,0%	11	0,0%	0	27,8%	10	14,3%	1	نقص الموارد
31,8%	14	0,0%	0	27,8%	10	57,1%	4	ضعف التعاون مع الأساتذة
25,0%	11	0,0%	0	27,8%	10	14,3%	1	قلة الوعي بدون مستشار
18,2%	8	100,0%	1	16,7%	6	14,3%	1	مشكلات إدارية
100	44	100	1	100	36	100	7	المجموع

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول أعلاه أثر تجاوب التلاميذ المتعثرين مع طلب المساعدة على أبرز العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي، حيث وجدنا أن هناك نسبة 31.8 % من المبحوثين يرون أن أكبر العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي هو ضعف التعاون مع الأساتذة، مدعمة بنسبة 57.1 % أجابوا بأن التلاميذ المتعثرين يقبلون دائما طلبهم للمساعدة ويبدون استعدادهم للنصح، ثم نجد أن هناك نسبة 25 % من المبحوثين يرون أن أكبر العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي نقص الموارد وقلة الوعي بدون مستشار، الأولى مدعمة بنسبة 27.8 % أجابوا بأن التلاميذ المتعثرين يقبلون أحيانا طلبهم للمساعدة ويبدون استعدادهم للنصح، الثانية أيضا مدعمة بنسبة 27.8 % أجابوا بأن التلاميذ المتعثرين يقبلون أحيانا طلبهم للمساعدة ويبدون استعدادهم للنصح، بينما شكلت أقل نسبة 18.2 % من المبحوثين يرون أن أكبر العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي هي المشكلات الإدارية، مدعمة بنسبة 100% أجابوا بأن التلاميذ المتعثرين لا يقبلون أبدا طلبهم للمساعدة ولا يبدون استعدادهم للنصح.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس هذه النتائج أن تجاوب التلاميذ المتعثرين مع طلب المساعدة لا يكون كافيًا لتحسين التحصيل الدراسي إذا ما وجدت عوائق مؤسسية وهيكلية تُقيد فعالية دور المستشار التربوي. من منظور سوسيولوجي، يشير هذا إلى أن التوجيه لا يتم في فراغ، بل في سياق مؤسسي واجتماعي قد يحتوي على عراقيل مثل: نقص الموارد: ما ينعكس على قدرة المستشار على توفير الدعم الفني والتقني. ضعف التعاون مع الأساتذة: ما يقوّض من فرص تنفيذ خطة متابعة جماعية للتلميذ. قلة الوعي بأهمية المستشار: تمثل عائقًا ثقافيًا يُضعف من مكانة الفاعل التوجيهي داخل المؤسسة. المشكلات الإدارية: والتي تعكس غياب التنسيق أو ضعف الهيكلية داخل المؤسسة المدرسية. بحسب

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

نظرية النسق التربوي، فإن ضعف التنسيق بين عناصر النظام (مستشار، إدارة، أساتذة، تلميذ) يؤدي إلى تقليص أثر التدخل التوجيهي، مهما كانت استجابة التلميذ عالية. بالتالي، يُستنتج أن تجاوب التلميذ هو شرط ضروري لكنه غير كافٍ إذا لم يُدعم بيئة مؤسسية مساندة وبتعاون فعال بين جميع الفاعلين التربويين.

الجدول رقم (13): أثر تقديم معلومات دقيقة حول نظام الإكمالي (للسنة أولى متوسط) على إدراك عوائق النجاح المدرسي.

المجموع	نقدم بعض المعلومات فقط		نقدم معلومات مفصلة		المعلومات	العوائق
	%	ك	%	ك		
25,0%	11	0,0%	0	30,6%	11	نقص الموارد
31,8%	14	62,5%	5	25,0%	9	ضعف التعاون مع الأساتذة
25,0%	11	25,0%	2	25,0%	9	قلة الوعي بدون مستشار
18,2%	8	12,5%	1	19,4%	7	مشكلات إدارية
100	44	100	8	100	36	المجموع

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول أعلاه أثر تقديم معلومات دقيقة حول نظام الإكمالي (للسنة أولى متوسط) على إدراك عوائق النجاح المدرسي، حيث وجدنا أن هناك نسبة 31.8 % من المبحوثين يرون أن أكبر العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي هي ضعف التعاون مع الأساتذة، مدعمة بنسبة 62.5 % أجابوا بأنهم يقدمون بعض المعلومات فقط في بداية السنة لتلاميذ السنة أولى متوسط، ثم نجد أن هناك نسبة 25 % أجابوا أن أكبر العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي هي نقص الموارد و قلة الوعي بدون مستشار، دعمت الأولى بنسبة 30.6 % أجابوا بأنهم يقدمون معلومات مفصلة في بداية السنة لتلاميذ السنة أولى متوسط، ثم تليها نسبة 18.2 % أجابوا أن أكبر العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي هي المشكلات الإدارية، مدعمة بنسبة 19.4 % أجابوا بأنهم يقدمون معلومات مفصلة في بداية السنة لتلاميذ السنة أولى متوسط.

التحليل السوسولوجي:

تشير البيانات بوضوح إلى أن تقديم معلومات مفصلة حول نظام التعليم المتوسط يساهم في تنوع تمثيلات المستشارين للعوائق التعليمية، إذ لا يقتصر إدراكهم على عائق واحد، بل يشمل جوانب متعددة كالموارد، التعاون، والإدارة. أما المستشارون الذين يقدمون فقط بعض المعلومات، فتركز رؤيتهم على عائق واحد رئيسي هو ضعف التعاون مع الأساتذة بنسبة كبيرة (62.5%). من منظور

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

سوسيولوجي، يمكن تفسير هذه الفروقات على ضوء مقارنة بورديو حول رأس المال الثقافي والمعلوماتي، حيث يمثل امتلاك المعرفة الدقيقة حول النظام التربوي شكلاً من رأس المال المؤسسي الذي يمكن المستشار من بناء فهم أعمق لمشكلاته ومداخله. كما أن المستشار الذي يمتلك القدرة على تقديم معلومات دقيقة يكون في موقع أقرب من التلميذ، ويؤدي دورًا أكثر توجيهًا وتفسيرًا للواقع المدرسي، وهو ما يسمح له بفهم أوسع للأسباب البنيوية المرتبطة بتعثّر التلاميذ، كغياب الموارد أو محدودية التنسيق. أما المستشار الذي يكتفي بمعلومات جزئية، فغالبًا ما يعاني من عزلة وظيفية تؤدي إلى تفسير ضيق للعوائق، وقد يغيب عنه فهم الأبعاد الإدارية أو المجتمعية المؤثرة. بالتالي، فإن وضوح المعلومات المقدمة من المستشارين لا ينعكس فقط على استفادة التلاميذ، بل يؤثر أيضًا في بنية إدراك المستشار نفسه للمشكلات البنيوية التي تواجه المدرسة، مما يُبرز أهمية التكوين المستمر والتنسيق الأفقي في رفع كفاءة الفاعل التوجيهي.

الجدول رقم (14): أثر متابعة التحصيل الدراسي للتلاميذ على تقليل معدلات الرسوب

المجموع		أحيانا		دائما		المتابعة التدخلات
%	ك	%	ك	%	ك	
61,4%	27	22,2%	2	71,4%	25	بدرجة كبيرة
38,6%	17	77,8%	7	28,6%	10	بدرجة متوسطة
100	44	100	9	100	35	المجموع

التحليل الإحصائي:

يبين هذا الجدول العلاقة بين درجة متابعة المستشار لتحصيل التلاميذ، ومدى مساهمة ذلك في تقليل معدلات الرسوب، حيث وجدنا أن هناك نسبة 61.4% يرون أن تدخلاتهم تساعد بدرجة كبيرة في التقليل من معدلات رسوب التلاميذ، مدعومة بنسبة 71.4% من الذين أجابوا بأنهم يتابعون دائما تطور التحصيل الدراسي للتلاميذ، بينما نجد أن هناك نسبة 38.6% يرون أن تدخلاتهم تساعد بدرجة متوسطة في التقليل من معدلات رسوب التلاميذ، مدعومة بنسبة 77.8% من الذين أجابوا بأنهم يتابعون أحيانا تطور التحصيل الدراسي للتلاميذ.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس هذه النتائج بصورة واضحة أن المتابعة المستمرة لتحصيل التلاميذ من طرف مستشار التوجيه تُعتبر من أهم الآليات التربوية للحد من الرسوب. من منظور سوسيولوجي، فإن عملية المتابعة تمثل شكلاً من الرقابة التربوية الإيجابية التي تسمح بالكشف المبكر عن التعثرات التعليمية، وتوفير تدخلات فورية. وفقاً لمقاربة الوظيفية البنائية، تُعد المتابعة أحد مكونات "آلية التقويم التربوي"، التي تساهم في استقرار النظام المدرسي عبر تقليل الاختلالات، مثل الرسوب والتسرب. أما الفرق الكبير في التقدير بين من يتابعون "دائماً" ومن يتابعون "أحياناً"، فيبرز الدور

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

الحاسم للانتظام والاستمرارية في الممارسات التربوية، ويفضح حدود الفعل المناسب في معالجة مشكلات التلميذ. كما يمكن ربط ذلك أيضًا بمفهوم "المرافقة المدرسية"، حيث يتحول مستشار التوجيه من مجرد مرشد إلى فاعل تربوي دائم، يمارس دورًا شبيهًا بالمرافقة النفسية - التربوية، ما يُعزز شعور التلميذ بالأمان والدعم. بالتالي، تبرز أهمية أن تكون متابعة التحصيل الدراسي مؤسساتية ومنهجية، لا فردية أو ظرفية، مما يستدعي وجود أدوات إدارية وتقييمية مساعدة، وتعاونًا وثيقًا مع الهيئة التربوية لضمان الاستمرارية والفاعلية.

الجدول رقم (15): علاقة وضع خطط علاجية لتحسين الأداء بأثر التوجيه في رفع نسبة الانتقال إلى المستويات الأعلى.

المجموع	أبدا		أحيانا		دائما		
	ك	%	ك	%	ك	%	
29	65,9%	1	35,0%	7	91,3%	21	تأثير كبير جدا
15	34,1%	0	65,0%	13	8,7%	2	تأثير متوسط
44	100	1	100	20	100	23	المجموع

التحليل الإحصائي :

يوضح الجدول العلاقة بين وضع خطط علاجية للتلاميذ ومستوى أثر التوجيه على رفع نسبة الانتقال للمستويات التعليمية الأعلى، حيث وجدنا أن هناك نسبة 65.9% يرون أن أثر التوجيه كان كبيرًا جدًا، في رفع نسبة الانتقال منهم 100% من الذين أجابوا بأنهم لا يضعون أبدا خطط علاجية لتحسين أداء التلاميذ ونسبة 91.3% من المستشارين الذين يضعون خططًا علاجية دائمًا، بينما نجد أن هناك نسبة 34.1% يرون أن أثر التوجيه كان متوسط، في رفع نسبة الانتقال، مدعمة بنسبة 65% من الذين أجابوا بأنهم أحيانا يضعون خطط علاجية لتحسين أداء التلاميذ.

التحليل السوسولوجي:

من زاوية سوسولوجية، يعكس هذا الجدول العلاقة الوثيقة بين التدخل العلاجي الممنهج وتحقيق العدالة التربوية، خاصة عبر تمكين التلاميذ المتأخرين من تحسين مستواهم والانتقال إلى مستويات أعلى. وفقًا لنظرية الوظائف التربوية للمؤسسة المدرسية، فإن الفعل العلاجي الذي يقوم به المستشار يمثل وظيفة تصحيحية تهدف إلى إعادة دمج المتعثرين داخل المسار الأكاديمي، بما يعزز من التوازن الاجتماعي داخل المدرسة. الفرق الكبير بين من يضعون خططًا دائمًا ومن يضعونها أحيانًا يُظهر أن فاعلية المستشار التربوي لا ترتبط فقط ب"نية التوجيه"، بل بالمنهجية والاستمرارية في تقديم الحلول التربوية الفردية. كما أن الخطط العلاجية تعتبر نموذجًا للفعل التربوي القائم على التمييز الإيجابي، حيث يتم التعامل مع كل تلميذ حسب مشكلته الفردية وليس بشكل جماعي

تقليدي، وهو ما ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤمن بـ"التعليم المُفصّل وفق الحاجة". أخيراً، المستشار الذي لا يضع خططاً علاجية أو يكتفي بها عرضياً، يكون أقل قدرة على التأثير في مسار التلميذ الأكاديمي، مما يبرز أهمية دمج العمل العلاجي ضمن الخطط السنوية الرسمية للتوجيه المدرسي.

ثالثاً: نتائج الدراسة

بعد الانتهاء من جمع البيانات الميدانية من عينة المبحوثين، قمنا بعملية تبويب منهجي للمعطيات ثم تحليلها باستخدام أدوات تحليل مناسبة لطبيعة الدراسة. وقد مكنا ذلك من التوصل إلى مجموعة من النتائج ذات الصلة بفرضيات البحث.

✓ نتائج الفرضية الأولى :

- وجدنا أن هناك تأثير وضوح المعلومات حول المسارات الدراسية على نتائج التلاميذ حيث وجدنا أن هناك نسبة 54.5 % من المبحوثين يرون أن هناك تأثير كبير لتوجيهاتهم على نتائج التلاميذ، مدعمة بنسبة 65.6 % من الذين يرون بأنهم دائماً يقدمون معلومات واضحة للتلاميذ حول المسارات الدراسية المتاحة مستقبلاً.
- كما توصلنا أن هناك علاقة بين توجيه التلاميذ حسب قدراتهم ووجود فرق في أدائهم الأكاديمي، حيث نجد أن: 79.5% من المبحوثين يرون أن هناك أثراً واضحاً لتوجيه التلاميذ حسب قدراتهم على الأداء الأكاديمي، منهم: 82.4% أجابوا بأنهم يساهمون بدرجة كبيرة في توجيه التلاميذ نحو الاختصاصات التي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم.
- كما خلصنا أن هناك أثر لأسلوب اللقاءات التوجيهية على نوع التحسن الأكاديمي لدى التلاميذ حيث وجدنا أن هناك 38.6 % من المبحوثين يرون أن أبرز الجوانب الأكاديمية التي تحسنت لدى التلاميذ التحصيل الدراسي مدعمة بنسبة 50 % من الذين أجابوا بأنهم يفضلون طريقة الأفواج الكبيرة خلال تنظيم لقاءات مع التلاميذ.
- كما وجدنا أن هناك علاقة بين تنظيم أبواب مفتوحة وتأثير التوجيه على سلوك التلاميذ، حيث وجدنا أن هناك 63.6 % من المبحوثين يرون أن التوجيه الأكاديمي يؤثر تأثيراً إيجابياً كبيراً على سلوكيات التلاميذ داخل المؤسسة، مدعمة بنسبة 100 % من الذين أجابوا بأنهم يقومون دائماً بتنظيم أبواب مفتوحة يتم فيها إستدعاء التلاميذ والأولياء.
- كما نستنتج أن هناك علاقة بين رضا المستشار عن خدمات التوجيه ومدى مساهمتها في تحسين الأداء الأكاديمي، حيث وجدنا أن هناك 61.4 % من المبحوثين يرون أن خدمات التوجيه تساعد في تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ بدرجة كبيرة، مدعمة بنسبة 75 % من الذين غير الراضين عن تأثير خدمات التوجيه والإعلام المقدمة في المؤسسة.
- ووجدنا أيضاً أن هناك علاقة بين استخدام الملصقات التوجيهية وتحسين الجوانب الأكاديمية لدى التلاميذ، حيث وجدنا أن هناك نسبة 38.6 % من المبحوثين يرون أن أبرز

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

الجوانب الأكاديمية التي ساعدت خدمات التوجيه على تحسينها لدى التلاميذ هو التحصيل الدراسي، مدعمة بنسبة 39% من الذين أجابوا بأنهم يحبذون في نشاطهم المهني استخدام الملصقات بوضعها في أماكن استراتيجية في المؤسسة بحيث تكون على مرأى الجميع.

- يتبين من نتائج الدراسة أن خدمات الإعلام والتوجيه التي يقدمها مستشار التوجيه تسهم بفعالية في تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ، خاصة من خلال مساعدتهم على اختيار المسارات الدراسية الملائمة لقدراتهم وتوفير معلومات واضحة، إلى جانب تهيئة بيئة تواصلية محفزة تساهم في توجيههم التربوي بشكل سليم.

✓ نتائج الفرضية الثانية:

- وجدنا أن هناك علاقة بين تقديم خطط علاجية للتلاميذ المتعثرين ومستوى تأثير تدخلات مستشار التوجيه في تقليل معدلات الرسوب حيث وجدنا أن هناك 61.4% من المبحوثين يرون أن التدخلات التوجيهية تؤثر بدرجة كبيرة في تقليل الرسوب، منهم: 82.6% يقدمون خططاً علاجية دائماً. 35.0% يقدمونها أحياناً. 100% ممن لا يقدمونها أبداً يرون أن التأثير ما زال موجوداً.

- كما نجد أن هناك أثر للتعاون مع الأساتذة في متابعة أداء التلاميذ على نسبة الانتقال إلى المستويات التعليمية الأعلى، حيث وجدنا أن 65.9% يرون أن هناك تأثيراً كبيراً جداً لمساهمة خدمات التوجيه في رفع نسبة الانتقال، منهم: 72.7% من الذين صرّحوا بأن التعاون يتم دائماً. و61.9% من الذين قالوا أن التعاون يتم أحياناً.

- وتوصلنا إلى أن هناك أثر لتقديم النصائح التحفيزية للتلاميذ المقبلين على امتحان "البيام" على تفسير أسباب ضعف النتائج في المواد الأساسية، حيث وجدنا أن هناك 86.4% أجابوا بـ "نعم"، يرون أن الضعف الكبير في تحقيق نتائج جيدة يرجع إلى عدم الاستيعاب الجيد للمواد الأساسية، مدعمة بنسبة 89.7% من الذين أجابوا بأنهم يقومون دائماً بتقديم نصائح تحفيزية تساعد التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة نهاية التعليم المتوسط.

- كما نستنتج أن هناك أثر لتجاوب التلاميذ المتعثرين مع طلب المساعدة على أبرز العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي، حيث وجدنا أن هناك نسبة 31.8% من المبحوثين يرون أن أكبر العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي هو ضعف التعاون مع الأساتذة، مدعمة بنسبة 57.1% أجابوا بأن التلاميذ المتعثرون يقبلون دائماً طلبهم للمساعدة ويبدون استعدادهم للنصح.

- نجد أيضاً أن هناك أثر لتقديم معلومات دقيقة حول نظام الإكمالي (للسنة أولى متوسط) على إدراك عوائق النجاح المدرسي، حيث وجدنا أن هناك نسبة 31.8% من المبحوثين يرون أن أكبر العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

- هي ضعف التعاون مع الأساتذة، مدعمة بنسبة 62.5 % ممن أجابوا بأنهم يقدمون بعض المعلومات فقط في بداية السنة لتلاميذ السنة أولى متوسط.
- هناك أثر لمتابعة التحصيل الدراسي للتلاميذ على تقليل معدلات الرسوب، حيث أن هناك نسبة 61.4% من المبحوثين يرون أن تدخلاتهم تساعد بدرجة كبيرة في التقليل من معدلات رسوب التلاميذ، مدعمة بنسبة 71.4 % من الذين أجابوا بأنهم يتابعون دائما تطور التحصيل الدراسي للتلاميذ.
 - ووجدنا أن هناك علاقة بين وضع خطط علاجية لتحسين الأداء بأثر التوجيه في رفع نسبة الانتقال إلى المستويات الأعلى، حيث وجدنا أن هناك نسبة 65.9% يرون أن أثر التوجيه كان كبيراً جداً، في رفع نسبة الانتقال منهم 91.3% من المستشارين الذين يضعون خططاً علاجية دائماً.
 - تبين النتائج أن تدخلات مستشار التوجيه، كإعداد الخطط العلاجية، والمتابعة المستمرة للتلاميذ، والتعاون مع الأساتذة، تسهم بفعالية في تحسين الأداء الدراسي وتقليل معدلات الرسوب. كما أن تقديم النصائح التحفيزية والمعلومات الدقيقة يساعد على تجاوز عوائق التعلم، مما يعزز من دور التوجيه في رفع نسب النجاح والانتقال بين المستويات التعليمية.

خاتمة

خاتمة :

وفي ختام موضوع بحثنا الذي يبرز دور مستشار التوجيه في تعزيز التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط، يتضح جلياً أن هذا الدور يتجاوز مجرد تقديم الإرشاد الروتيني ليصبح دعامة أساسية لنجاح المنظومة التعليمية برمتها. لقد بينا كيف أن مستشار التوجيه، بما يمتلكه من خبرة ومعرفة في الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، قادر على إحداث فرق كبير في مسيرة التلميذ، خاصة في هذه المرحلة الحساسة التي تتسم بالعديد من التحديات.

ثم إن تعظيم الأثر الإيجابي لمستشار التوجيه لا يتوقف عند الإقرار النظري بأهميته، بل يتطلب تفعيلًا عمليًا ومستدامًا لدوره على أرض الواقع. وهذا يعني ضرورة تزويده بالموارد اللازمة، وتوفير بيئة عمل داعمة، وتمكينه من تطبيق أساليب إرشادية حديثة ومتطورة تتناسب مع احتياجات تلاميذ اليوم. كما يستلزم الأمر تنسيقًا فعالاً بين مستشار التوجيه وباقي الأطراف الفاعلة في العملية التربوية: الأساتذة، الإدارة، والأولياء. فالتكامل بين هذه الجهود يضمن تقديم دعم شامل ومتكامل للتلميذ، يسمح له بتجاوز الصعوبات الدراسية، وتنمية مهاراته، واكتشاف إمكاناته الحقيقية.

ويعتبر الاستثمار في تفعيل دور مستشار التوجيه ليس رفاهية ، بل هو ضرورة تربوية ملحة، فكلما كان مستشار التوجيه أكثر فعالية وتأثيرًا، كلما زادت فرص التلاميذ في تحقيق تحصيل دراسي متميز، وتنمية شخصية متوازنة، والقدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بخصوص مستقبلهم الأكاديمي والمهني. وعليه، فإن مستقبل أجيالنا المتعلمة يعتمد بشكل كبير على مدى قدرتنا على تمكين هذا الدور المحوري وتفعيله بالشكل الأمثل.

فهل نحن مستعدون لإعادة النظر في هذا الدور، ومنحه الأهمية التي يستحقها لضمان بناء مستقبل تعليمي أفضل لتلاميذنا؟

قائمة المراجع

1. المعاجم والقواميس

- ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر، لبنان، 1990.
- البستاني فؤاد إفرام، معجم الطلاب ط26، دار المشرق، لبنان، د.س.
- بن هادية علي وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي ألماني، المؤسسة التربوية للكتاب، الجزائر، 1991.
- ثروت عبد الخالق، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003.
- جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للمالين، لبنان، بيروت، الطبعة 7، 1992.
- فلية فاروق عبدو والزكي أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
- ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.

2. الكتب

- برو محمد، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- أحمد بلقمري، دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، الطبعة الأولى، المسيلة: جامعة التكوين المتواصل، 2018.
- دليو فضيل، مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2014.
- معوضي محمد عبد الغني والخضري محسن أحمد، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الانجوا المصرية، القاهرة، مصر، 1992.
- موريس أنجريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة: صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.

3. المقالات العلمية

- بورزق نوار، دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثنائية مصطفى بن بولعيد الشريعة ولاية تبسة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، الجزائر، 2018.
- دشاش نادية، حرقاس وسيلة، مساهمة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تفعيل دور الوساطة المدرسية، مجلة المعيار، مجلد 24 العدد 03، الجزائر،
- الغندوري سناء، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، العدد 12، المغرب، 2014.
- فتاح أمل زيدان، التحصيل الدراسي، مجلة التربية والتعليم، المجلد 91، العدد 19، 2019.

4. الرسائل الجامعية

- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009/2008
- بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008.
- بوزناد سميرة، التوجيه المدرسي وسياسة الإصلاح التربوي في الجزائر بين الواقع والآفاق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة2، الجزائر، 2018/2017.
- خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الادب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2015.
- الشايب خالد، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطلاب التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، مذكرة مقدمة لنيل

قائمة المصادر والمراجع

شهادة الماستر الاكاديمي، التربية الحركية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2004.

- شباح أحمد، معايير التوجيه المدرسي وآثارها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والنجاح في
شهادة البكالوريا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة علوم تخصص علم النفس المدرسي،
جامعة الجزائر2، الجزائر، 2017/2018.

- موفق مراد، معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه
والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية، جامعة
الجزائر2، الجزائر، 2011/2012.

5. المواقع الإلكترونية

- المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، المدونة العربية : <https://blog.ajsrp.com>

- <https://psychologydoorway.com> تاريخ الزيارة في 2025/04/25 على الساعة 22:00

- <https://www.almaany.com> 2025/04/21 على الساعة 14:00 تاريخ الزيارة :

<https://www.qaafe.net/items> تاريخ الزيارة : في 2025/04/26 على الساعة 16:00



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



في إطار التحضير لانجاز مذكرة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، نضع أمامكم هذا الاستبيان المتعلق بموضوع :
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التحصيل المدرسي لدى تلاميذ المتوسط
- دراسة ميدانية بمكتب التوجيه والإرشاد المدرسي ولاية الأغواط -
هذا الاستبيان لمستشاري التوجيه، نرجو منكم الاجابة على الأسئلة مساهمة منكم في تشجيع البحث العلمي، وللعلم فإن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ
مصعب جعفرورة

إعداد الطلبة :
غريبي نور الدين
قمري مصطفى

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر () أنثى ()
- 2- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات () من 5 إلى 10 سنوات ()
- 3- الرتبة: مستشار توجيه () مستشار توجيه رئيسي ()

المحور الثاني: خدمات الإعلام والتوجيه

- 4- هل تقدم معلومات واضحة للتلاميذ حول المسارات الدراسية المتاحة مستقبلا؟ دائما () أحيانا () نادرا ()
- 5- إلى أي مدى تساهم في توجيه التلاميذ نحو الاختصاصات التي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم؟
بدرجة كبيرة () بدرجة متوسطة () بدرجة ضعيفة ()
- 6- هل تفضل تنظيم لقاءات مع التلاميذ لتنشيط النقاش والحوار على شكل:
أفواج صغيرة () مقابلات فردية () أفواج كبيرة () أخرى () أذكرها:

- 7- هل تقوم في مؤسستكم بتنظيم أبواب مفتوحة تستدعي فيها التلاميذ وأولياؤهم لتقديم خبراتكم:
دائما () أحيانا () أبدا ()
- 8- هل تحبذ في نشاطك المهني استخدام الملصقات بوضعها في أماكن استراتيجية في المؤسسة بحيث تكون على مرأى الجميع: نعم () لا ()
- 9- ما مدى رضاك عن تأثير خدمات التوجيه والإعلام المقدمة في المؤسسة؟ راضٍ جدًا () راضٍ إلى حد ما () غير راضٍ ()
- 10- ماهي أبرز المهام التي تقوم بها ضمن خدمات الاعلام والتوجيه؟

المحور الثالث: متابعة التلاميذ والتقويم البيداغوجي

- 11- هل تقدم في بداية السنة الدراسية للذين يدرسون في قسم السنة الاولى متوسط معلومات مفصلة ودقيقة عن نظام الإكمالي: نقدم معلومات مفصلة ودقيقة () نُقدم بعض المعلومات فقط () لا نقدم أي معلومات عن النظام ()
- 12- هل تقوم بمتابعة تطور التحصيل الدراسي للتلاميذ؟ دائما () أحيانا () أبدا ()
- 13- هل تضع خطط علاجية لتحسين أداء التلاميذ المتعثرين؟ دائما () أحيانا () أبدا ()

الملاحق

- 14- هل تتعاون مع الأساتذة في متابعة أداء التلاميذ؟ دائماً () أحياناً () أبداً ()
- 15- هل تقوم بتقديم نصائح تحفيزية تساعد التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة نهاية التعليم المتوسط :
- دائماً () أحياناً () أبداً () .
- 16- هل يقبل التلاميذ المتعثرون طلبك للمساعدة ويبدون استعدادهم للنصح؟
- دائماً () أحياناً () أبداً ()
- 17- إلى أي مدى تساهم في دراسة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ خلال الاجتماعات الدورية المخصصة لذلك ؟
- أكتفي بالحضور () أشرك بآراء وملاحظات بسيطة () أقدم تحليلاً معمقاً ومقترحات تطويرية ()

المحور الرابع: الأداء الأكاديمي

- 18- إلى أي مدى ترى أن خدمات التوجيه تساعد في تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ؟
- بدرجة كبيرة () بدرجة متوسطة () بدرجة ضعيفة () لا تؤثر ()
- 19- هل تلاحظ فرقاً في أداء التلاميذ الذين يستفيدون من خدمات التوجيه مقارنة بغيرهم؟
- نعم، بشكل واضح () نعم، لكن بشكل طفيف () لا يوجد فرق واضح ()
- 20- هل هناك تأثير لتوجيهاتك على نتائج التلاميذ ؟ هناك تأثير كبير () تأثير متوسط () تأثير ضعيف () لا يوجد تأثير ()
- 21- ما هي أبرز الجوانب الأكاديمية التي ترى أن خدمات التوجيه ساعدت على تحسينها لدى التلاميذ؟
- التحصيل الدراسي () تطوير مهارات التعلم الذاتي () تعزيز الدافعية نحو الدراسة () تحسين إدارة الوقت والاستعداد للاختبارات () أخرى () أذكرها :

- 22- ما مدى تأثير التوجيه الأكاديمي على سلوكيات التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية؟
- تأثير إيجابي كبير () تأثير إيجابي متوسط () تأثير ضعيف ()
- 23- ماهي الجوانب الأكاديمية الأخرى التي تسعى إلى تنميتها لدى التلاميذ ؟

المحور الخامس: النجاح المدرسي

- 24- هل ترى أن الضعف الكبير في تحقيق نتائج جيدة يرجع إلى عدم الاستيعاب الجيد للمواد الأساسية: نعم () لا ()

في كلا الحالتين لماذا ؟

26- هل تعتبر أن عدم توفر الوسائل الحديثة في التدريس يعتبر عائق لتحقيق النجاح ؟ نعم () لا ()

27- إلى أي مدى ترى أن تدخلاتك تساعد في تقليل معدلات الرسوب لدى التلاميذ؟

بدرجة كبيرة () بدرجة متوسطة () بدرجة ضعيفة () لا تؤثر ()

28- ما مدى مساهمة خدمات التوجيه في رفع نسبة الانتقال إلى المستويات التعليمية الأعلى؟

تأثير كبير جدًا () تأثير متوسط () تأثير ضعيف () ليس لها تأثير ()

29- ما هي برأيك أكبر العوائق التي تؤثر على دور مستشار التوجيه في تحسين التحصيل

الدراسي؟

نقص الموارد () ضعف التعاون مع الأساتذة () قلة الوعي بدور المستشار () مشكلات إدارية ()

أخرى ()

أذكرها

30- حسب رأيك، هل لمستشار التوجيه دور في تقليل الرسوب المدرسي ؟ وكيف ذلك ؟

الملاحق

الملحق رقم (02): يوضح تفريغ بيانات الدراسة بواسطة برنامج SPSS

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	24	54,5	54,5	54,5
Valid أنثى	20	45,5	45,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
5 سنوات فأقل	24	54,5	54,5	54,5
Valid من 5 سنوات إلى 10 سنوات	20	45,5	45,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

الملاحق

Crosstabulation 4س * 20س

		4س			Total	
		دائما	أحيانا	نادرا		
20س	هناك تأثير كبير %	Count 21	3	0	24	
	% within 4س	65,6%	27,3%	0,0%	54,5%	
	Count 11	8	1	20		
20س	% تأثير متوسط	% within 4س	34,4%	72,7%	100,0%	45,5%
	Total %	% within 4س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Crosstabulation 5س * 19س

		5س		Total	
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة		
19س	نعم بشكل واضح %	Count 28	7	35	
	% within 5س	82,4%	70,0%	79,5%	
	Count 6	3	9		
19س	نعم لكن بشكل طفيف %	% within 5س	17,6%	30,0%	20,5%
	Total	% within 5س	100,0%	100,0%	100,0%

الملاحق

س 21 * س 6 Crosstabulation

		س 6			Total
		أفواج صغيرة	مقابلات فردية	أفواج كبيرة	
س 21	التحصيل الدراسي	Count 11	3	3	17
	% within س 6	36,7%	37,5%	50,0%	38,6%
	تطوير مهارات التعلم الذاتي	Count 3	0	2	5
	% within س 6	10,0%	0,0%	33,3%	11,4%
	تعزيز الدافعية نحو الدراسة	Count 12	4	0	16
	% within س 6	40,0%	50,0%	0,0%	36,4%
تحسين إدارة الوقت والامستعداد للاختبارات	Count 4	1	1	6	
% within س 6	13,3%	12,5%	16,7%	13,6%	
Total	Count 30	8	6	44	
% within س 6	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	

الملاحق

Crosstabulation 7س * 23س

		7س			Total
		دائما	أحيانا	نادرا	
23س	تأثير إيجابي كبير	Count 4	11	13	28
	% within 7س	100,0%	50,0%	72,2%	63,6%
	Count 0	11	5	16	
23س	تأثير إيجابي متوسط	% within 7س 0,0%	50,0%	27,8%	36,4%
	Count 4	22	18	44	
	Total % within 7س 100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Crosstabulation 9س * 18س

		9س			Total
		راض جدا	راض إلى حد ما	غير راض	
18س	بدرجة كبيرة	Count 9	15	3	27
	% within 9س 56,3%	62,5%	75,0%	61,4%	
	Count 7	9	1	17	
18س	بدرجة متوسطة	% within 9س 43,8%	37,5%	25,0%	38,6%
	Count 16	24	4	44	
	Total % within 9س 100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

الملاحق

Crosstabulation 8س * 21س

		8س		Total
		نعم	لا	
21س	التحصيل الدراسي	Count 16	1	17
	% within 8س	39,0%	33,3%	38,6%
	تطوير مهارات التعلم الذاتي	Count 4	1	5
	% within 8س	9,8%	33,3%	11,4%
	تعزيز الدافعية نحو الدراسة	Count 15	1	16
	% within 8س	36,6%	33,3%	36,4%
تحسين إدارة الوقت وال استعداد للاختبارات	Count 6	0	6	
% within 8س	14,6%	0,0%	13,6%	
Total	Count 41	3	44	
% within 8س	100,0%	100,0%	100,0%	

الملاحق

س 27 * س 13 Crosstabulation

		س 13			Total
		دائما	أحيانا	أبدا	
س 27	بدرجة كبيرة	Count 19	7	1	27
	% within س 13	82,6%	35,0%	100,0%	61,4%
	بدرجة متوسطة	Count 4	13	0	17
% within س 13	17,4%	65,0%	0,0%	38,6%	
Total	Count 23	20	1	44	
% within س 13	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	

س 28 * س 14 Crosstabulation

		س 14			Total
		دائما	أحيانا	أبدا	
س 28	تأثير كبير جدا	Count 16	13	0	29
	% within س 14	72,7%	61,9%	0,0%	65,9%
	تأثير متوسط	Count 6	8	1	15
% within س 14	27,3%	38,1%	100,0%	34,1%	
Total	Count 22	21	1	44	
% within س 14	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	

الملاحق

Crosstabulation 15س * 25س

		15س		Total
		دائما	أحيانا	
25س	Count	35	3	38
	% within 15س	89,7%	60,0%	86,4%
لا	Count	4	2	6
	% within 15س	10,3%	40,0%	13,6%
Total	Count	39	5	44
	% within 15س	100,0%	100,0%	100,0%

الملاحق

Crosstabulation 16س * 29س

		16س			Total	
		دائما	أحيانا	أبدا		
29س	نقص الموارد	Count	1	10	0	11
	% within 16س	14,3%	27,8%	0,0%	25,0%	
	ضعف التعاون مع الأساتذة	Count	4	10	0	14
	% within 16س	57,1%	27,8%	0,0%	31,8%	
	قلة الوعي بدور المستشار	Count	1	10	0	11
	% within 16س	14,3%	27,8%	0,0%	25,0%	
	مشكلات إدارية	Count	1	6	1	8
	% within 16س	14,3%	16,7%	100,0%	18,2%	
	Total	Count	7	36	1	44
	% within 16س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	

الملاحق

س29 * س11 Crosstabulation

		س11		Total	
		تقدم معلومات مفصلة ودقيقة	نقدم بعض المعلومات فقط		
س29	Count	11	0	11	
	نقص الموارد	% within	30,6%	0,0%	25,0%
	س11	Count	9	5	14
	ضعف التعاون مع الأساتذة	% within	25,0%	62,5%	31,8%
	س11	Count	9	2	11
	قلة الوعي بدور المستشار	% within	25,0%	25,0%	25,0%
س11	Count	7	1	8	
مشكلات إدارية	% within	19,4%	12,5%	18,2%	
س11	Count	36	8	44	
Total	% within	100,0%	100,0%	100,0%	
	س11				

الملاحق

Crosstabulation 12س * 27س

		12س		Total
		دائما	أحيانا	
27س	بدرجة كبيرة	Count 25	2	27
	% within 12س	71,4%	22,2%	61,4%
	Count 10	7	17	
بدرجة متوسطة	% within 12س	28,6%	77,8%	38,6%
	Total	Count 35	9	44
% within 12س		100,0%	100,0%	100,0%

Crosstabulation 13س * 28س

		13س			Total
		دائما	أحيانا	أبدا	
28س	تأثير كبير جدا	Count 21	7	1	29
	% within 13س	91,3%	35,0%	100,0%	65,9%
	Count 2	13	0	15	
تأثير متوسط	% within 13س	8,7%	65,0%	0,0%	34,1%
	Total	Count 23	20	1	44
% within 13س		100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

